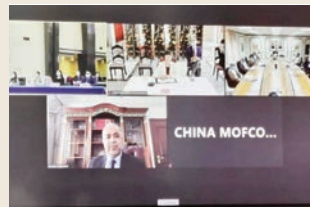


اقتصادي

- اللجنة العمانية-الصينية تناقش تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين
- حظر صيد الصفيح وحيازته وبيعه وشراؤه لموسمين متتاليين
- مواطنات يحصدن ٣ جوائز من رابطة نساء الشرق الأوسط للأمن السيبراني



محليات

- دول المجلس تناقش تطورات تطبيق النظام الموحد لمد الحماية التأمينية
- توصيات بتشكيل فريق لإعداد رؤية مشتركة للمواطنة والهوية والتراث
- ه وفيات و٢٢٣ إصابة جديدة بكورونا في يوم واحد



رياضة

- اتحاد الكرة يطرح قميصا، خاصا للمنتخب الأول بشعار العيد الوطني الـ ٥٠
- فنجاء يعلن تجميد النشاط الكروي في بيان رسمي لمجلس الإدارة
- الفيفا يرفع الحظر عن نادي صحار بسبب جمال عبدالناصر!



جريدة يومية سياسية
تأسست عام ١٩٧٢م

تصدر عن وزارة الإعلام

العيد الوطني



رئيس التحرير: سيف بن سعود المحروقي
١٦ صفحة - الثمن ٢٠٠ بيسة

الأربعاء ٩ من ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥ من نوفمبر ٢٠٢٠م العدد ١٤٤٢١

Wednesday 25 November 2020 - Edition No 14421

www.omandaily.om

قادة الدول يبعثون بمزيد من برقيات التهاني بمناسبة العيد الوطني الخمسين للنهضة

جلالة السلطان يتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء المملكة المتحدة

جلالته يهنئ رئيسي «البوسنة والهرسك» وسورينام

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس شفيق جعفروفيتش رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالته من خلالها عن صادق التهاني وأطيب التمنيات لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس تشان سانتوخي رئيس جمهورية سورينام بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، تضمنت تهاني وتمنيات جلالة السلطان المعظم الطيبة لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وفخامة الرئيس الدكتور إلهام حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان، وفخامة الرئيس الدكتور شوكت ميرضيايف رئيس جمهورية أوزبكستان، وفخامة الرئيس قوربانقولي بيردي محمدوف رئيس تركمنستان، وفخامة الرئيس مكي سال رئيس جمهورية السنغال، وجلالة الملك جيممي خيشار نمجبل وأنجشوك ملك مملكة بوتان، وجلالة الملك نورودوم سيهاموني ملك مملكة كمبوديا، وفخامة الرئيس أسيااس أفورقي رئيس دولة إرتريا، وفخامة الرئيس شفيق جعفروفيتش رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، وفخامة الرئيس الكسندر فوتشيتش رئيس جمهورية صربيا، وفخامة الرئيس نيكوس أناستاسياديس رئيس جمهورية قبرص، وفخامة الرئيس لازاروس تشاكويرا رئيس جمهورية مالايو، وفخامة الرئيس خالتمان باتولفا رئيس منغوليا، وفخامة الرئيسة إيكاتيريني ساكيلاروبولو رئيسة جمهورية اليونان.

مشاعره الطيبة وتمنياته الخالصة، متمنيا له موفور الصحة والسعادة، وللشعب البريطاني الصديق كل التقدم والرفي وللعلاقات الوطيدة بين البلدين وشعبيهما الصديقين اطراد التطور والنمو.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مزيداً من برقيات التهاني بمناسبة العيد الوطني الخمسين للنهضة، من كل من: صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وفخامة الرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية، وفخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وفخامة الرئيس الدكتور برهم أحمد صالح رئيس جمهورية العراق وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفخامة الرئيس العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية، وفخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اتصالا هاتفيا ظهر أمس من دولة بورييس جونسون رئيس وزراء المملكة المتحدة تم خلاله تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات المتينة بين البلدين الصديقين في كافة المجالات. وقد عبر دولة رئيس الوزراء البريطاني خلال الاتصال الهاتفي عن أصدق تهانيه لعاهل البلاد الفدي - أعزه الله - وللحكومة والشعب العماني بمناسبة العيد الوطني الخمسين للنهضة.

كما أعرب دولة رئيس الوزراء البريطاني عن أطيح وتمنياته لجلالة السلطان المعظم في قيادة الشعب العماني للمزيد من التقدم والرفي والازدهار ولعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين مزيداً من التطور والنماء في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

من جانبه عبر جلالة السلطان المعظم - أيده الله - عن بالغ شكره وتقديره لدولة رئيس الوزراء البريطاني على



وزارة المالية توجه بسرعة

تطبيق خدمة الدفع عبر الهاتف

وجهت وزارة المالية في منشور لها، كافة الوزارات والوحدات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة لسرعة الانتهاء من إجراءات التنسيق مع المصارف التي تتعامل معها لتطبيق خدمة تحصيل الإيرادات الحكومية عن طريق منظومة الدفع عبر الهاتف النقال باستخدام تطبيقات الخدمات المصرفية والمحافظ الإلكترونية. وكان البنك المركزي العماني قد أصدر في أكتوبر من العام الماضي تعميماً بشأن نظام مقاصة الدفع عبر الهاتف النقال لكافة المصارف العاملة في السلطنة. يأتي ذلك في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الوزارة في تطوير وتحديث الأنظمة المالية لتسهيل وتسريع إنجاز المعاملات ورفع كفاءة تحصيل الإيرادات.

«التفاصيل ص ٥»

منهم ١٤,٣ ألف في شهر واحد

٢٧٨ ألف وافد يغادرون السلطنة بنهاية أكتوبر

للاحصاء والمعلومات أن العدد الأكبر من الوافدين يتركز في مؤسسات وشركات القطاع الخاص حيث يبلغ عددهم ١,١٣٨ مليون عامل مسجلاً انخفاضاً بنسبة ١٧,٤ ٪، كما انخفض عدد الوافدين بالقطاع الحكومي بنسبة ٢٢,٢ ٪ إلى ٤٢ ألفاً و ٩٥٥ وافداً من ٥٤ ألفاً و ٦٨٧ وافداً في الفترة نفسها من العام الماضي، وتراجعت أعدادهم أيضاً في القطاع العائلي بنسبة ١٣,٨ ٪ إلى ٢٥٣ ألفاً و ٦٩٧ وافداً.

«التفاصيل ص ٧»

كتب - ماجد الهطالي: تراجع عدد القوى العاملة الوافدة في السلطنة ١٧ ٪ إلى ١,٤ مليون عامل بنهاية أكتوبر الماضي، مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩، وخلال هذه الفترة غادر ٢٧٧ ألفاً و ٧٢٨ عاملاً أعمالهم بالسلطنة. ومن بداية سبتمبر الماضي وحتى نهاية أكتوبر المنصرم انخفض عدد القوى العاملة الوافدة بواقع ١٤ ألفاً و ٣٣٦ عاملاً، وبنسبة ١ ٪. وأوضحت البيانات الصادرة من المركز الوطني

لأول مرة في السلطنة..

استخدام الموجات فوق الصوتية في

عمليات القسطرة بالمستشفى السلطاني

دشن المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني مؤخراً، خدمة إجراء عمليات قسطرة القلب باستخدام الموجات فوق الصوتية لأول مرة في السلطنة، وذلك ضمن خطط التطوير وتجويد الخدمات المقدمة. ويجري هذا النوع من العمليات عن طريق استخدام جهاز نوعي لتتيت تصلب الشرايين

التاجية المستعصية والمزمنة في حال عدم القدرة على توسيعها بتقنيات التفتيت المعتادة. وقد أجريت عملية القسطرة بالموجات فوق الصوتية لحالتين من المرضى كانتا تعانيان من تضيق وتصلب الشرايين التاجية المتكلسة المزمنة، وقد تكلت - بفضل الله - بالنجاح.

«التفاصيل ص ٢»

لنشر إعلاناتكم

ابقوا على تواصل مع فريق التسويق لجريدتي

OMAN عَمَان DAILY
Observer | عَمَان
من خلال برنامج الواتساب

على الأرقام التالية :

99841230 m.alrahd86@yahoo.com
99639264 wadialmeeh@yahoo.com
92998577 bakhit.omandaily@gmail.com
99429094 nizwaofc@omantel.net.om
99009535 sohاردaily@outlook.com

محمد الراشدي المكتب الرئيسي
علي المعشري المكتب الرئيسي
بخيت الشحري مكتب صلالة
عبدالله العبري مكتب نزوى
راشد الحجري مكتب صحار



لأول مرة في السلطنة..

استخدام الموجات فوق الصوتية في عمليات القسطرة بالمستشفى السلطاني



■ فريق إجراء عمليات قسطرة القلب باستخدام الموجات فوق الصوتية

مستشفيات السلطنة تقيد نحو ٦٦,٩ ألف مولود في ١٠ أشهر

تسجيل ٨٧٠٨ وفيات منذ بداية العام بينهم ٨٢٪ عمانيون اكثرهم ذكور

Item	الجملة - مائة تكفير Total (October)	٢٠٢٠			2019	البيان
	٢٠٢٠	أكتوبر October	سبتمبر September	أغسطس August		
	No.				---	
- Births (Live)	66,932	6,655	6,951	7,146	86,819	(المواليد - أحياء)
Omani	61,661	6,877	6,335	6,486	80,460	عماني
Male	30,912	3,039	3,269	3,274	41,036	ذكور
Female	30,149	3,038	3,066	3,212	39,424	إناث
Expatriate	5,871	578	616	660	6,359	وافد
Male	3,110	306	344	335	3,239	ذكور
Female	2,761	272	272	325	3,120	إناث
- Deaths	8,708	1,046	1,071	1,007	8,581	(الوفيات)
Omani	7,147	863	898	828	7,086	عماني
Male	4,156	519	536	489	4,145	ذكور
Female	2,991	344	362	339	2,941	إناث
Expatriate	1,561	183	173	179	1,495	وافد
Male	1,319	146	145	151	1,226	ذكور
Female	242	37	28	28	269	إناث

■ المواليد الأحياء والوفيات

وفيات الوافدين تصل إلى ١٥٦١ والمواليد ٥٨٧١

من الإناث)، وبلغ عدد المواليد الأحياء من الوافدين خلال الفترة نفسها ٦١٦ مولوداً حياً، بينهم ٣٤٤ من الذكور، و٢٧٢ من الإناث).
ووصل عدد المواليد الأحياء خلال أغسطس الماضي ٧١٤٦ مولوداً حياً، منهم ٦٤٨٦ مولوداً عمايناً (٣٧٧٤ من الذكور، و٣٧١٢ من الإناث)، فيما بلغ عدد المواليد الوافدين خلال الشهر نفسه ٦١٠ مولوداً (٣٣٥ من الذكور، و٣٧٥ من الإناث).

مؤشرات ٢٠١٩

وبينما وصل عدد الوفيات المسجلة في أنحاء السلطنة منذ بداية العام وحتى نهاية أكتوبر ١٨٧٠ أشخاص بينهم ١٧٤٧ عمانية بنسبة ٨٢,٧ ٪ (٤١٥٦ من الذكور و ٢٦٩١ من الإناث) و ١٥٦١ وافداً (١٣١٩ من الذكور و ٢٤٢ من الإناث).

وأكد الأرقام أن عدد الوفيات في أكتوبر بلغت ١٠٤٦ شخصاً، بينهم ٨٣٣ عمانية (٥١٩ من الذكور، و ٣١٥ من الإناث)، و ١٨٣٣ وافداً (١٤٦ من الذكور و ٣٨٧ من

بمشاركة صندوق «تقاعد الخدمة المدنية» و

دول المجلس تناقش تطورات تطبيق النظام الموحد لمد الحماية التأمينية



■ أثناء مشاركة صندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية في الاجتماع

في مجال التنمية الاجتماعية، عمل تقنية العمل التقاعد المدد الاجتماعية بدمج الربط الآتي في هذا الجانب. وأكد المجتمعون على أهمية استمرار فريق عمل الاتصال الدولي بشأن تنفيذ مبادرة التنسيق والمشاركة في الفعاليات الدولية للاستفادة من الخبرات والبحوث الدولية

تم بشأن الحملة الإعلامية المرئية
الموحدة للتوعية بأحكام نظام مد
الحماية التأمينية إضافة إلى
المواضيع الأخرى المدرجة على
جدول أعمال الاجتماع.

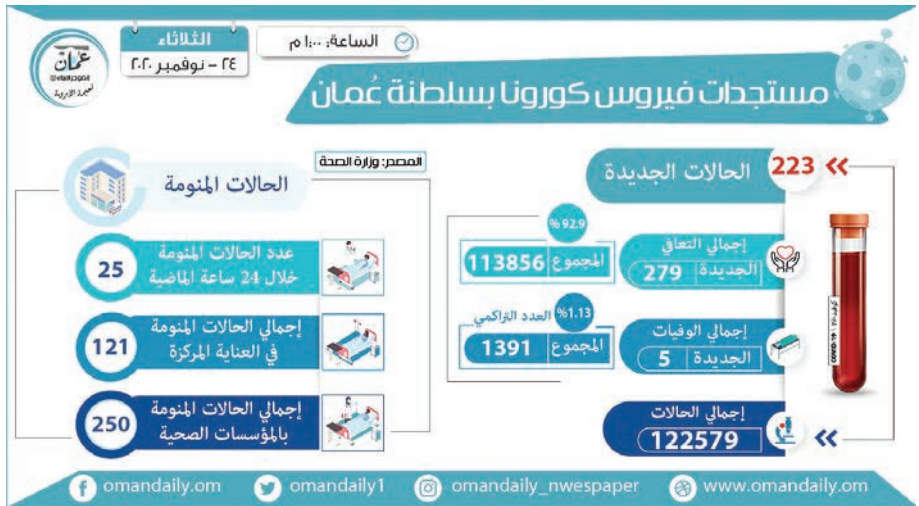
كما استعرض رؤساء
التقاعد المدني وال
الاجتماعية المؤشرات الإ
الخاصة بأعداد المؤمن
من مواطني دول مجلس
العالمين بالدولة مقر الع
التي.

وزير الخارجية خلال استقباله أمين عام مجلس التعاون الخليجي

وزير الخارجية يستقبل الأمين العام لمجلس التعاون

العربية. تم خلال المقابلة استعراض مسيرة مجلس التعاون والجهود المبذولة من أجل تعزيزها والتشاور بما يحقق تطلعات وشعوب دول المجلس.

العمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزير الخارجية بمكتبه أمس معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج



انخفاض الحالات المنومة إلى ٢٥٠ والحرارة ١٢١

٥ وفيات و٢٢٣ إصابة جديدة بكورونا في يوم واحد

من المحافظات، ما يرفع عدد الحالات الموجبة في السلطنة إلى ١٢٥٧٩ حالة، وبلغت نسبة الشفاء للمرضى المصابين ٩٣٪ ليبليغ عدد المتعافين ١١٣٨٥٦ حالة، بعد تسجيل حالات جديدة للتعافي بلغت ٢٧٩ حالة تعاف جديدة.

كتب - خالد بن راشد العدوي

أعلنت وزارة الصحة أمس عن وفاة ٥ حالات مصابين بمرض فيروس كورونا «كوفيد-١٩»، ما رفع العدد الكلي إلى ١٣٩١ حالة، بنسبة ١,٣١٪ من إجمالي الحالات المسجلة. وأشار بيان ووزارة الصحة الصادر أمس إلى أنه بلغ عدد المومنين في المستشفيات ومراكز الصحة العامة والخاضعة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٢٥، وانخفض عدد الحالات المبردة إلى ٢٥٠ حالة بـ٦ حالات، كما انخفض عدد الحالات الحرجة في العناية المركزة إلى ١١١ حالة بواقع ١ حالة واحدة. وتسجيل ٢٢٣ حالة إصابة جديدة في

الحالات النشطة

وبلغت نسبة الحالات النشطة للمرضى الذين لم يتعافوا حتى الآن الذين هم تحت العلاج والرعاية الصحية ٩٨,٥٪، ويبلغ عددهم حتى اللحظة ٧٣٣٢ مريضاً موزعين في عدد من المحافظات.

«الإعلامية» تبحث برامج عملها لدور الانعقاد الثاني

«لجنة الشورى» تناقش خطة تطوير قطاع الشباب



■ من اجتماع لجنة الشباب والموارد البشرية بمجلس الشورى

تناولت قضايا الشباب وتحدياتهم لرسم أهداف مختلفة لضمان التنمية بالشباب في خطة الخمسية العاشرة، لضمان إمكانية تنفيذها وفق أهدافها.

وتمت لجنة الإعلام والثقافة مجلس الشورى خلال عملها أمس الجهود الإعلامية والثقافية الوطنية لتتيقن منها المؤسسات الحكومية والخاصة والجهود الفردية التي بذلت في الاحتفاء بمناسبة العيد الوطني الخمسين للنهضة المباركة في جميع محافظات السلطنة بعمقها.

ويؤكد أمين اللجنة العامة لهذه المناسبة، وأكيد الحاشي على أن اجتماعاً برئاسة سعادة علي بن سالم الحشني على هامش الالتزام بالهوية العمانية الأصيلة فيما يقدم من أعمال فنية وأدبية يعاينها الصحافة المختلفة؛ ما يحافظ على هويتها ومكانتها ويعكس الصورة المشرفة للجهود الثقافية العمانية، وأقرت اللجنة خطة عملها لدور الانتماء لسنواتي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

وذلك وفق اختصاصاتها لتتحدثنا اللجنة الأعلى للمجلس، خاصة فيما يتعلق بالشقين القانوني والرقابي مما فيها التقارير والبيانات الواردة.

ناقشت لجنة الشباب والموارد البشرية بمجلس الشورى في اجتماعها على ايام اربعاء ٢٠٢١-٢٠٢٠) وذلك استراتيجيه لخطه الخمسيه العاشره (٢٠٢١-٢٠٢٥) واعدت خطة تطوير قطاع الشباب المشتركين في اعداد خطة لقطاع الشباب ضمن الخطة الخمسيه العاشره. واكد اللقاء انه تراسه ضامن يونس بن علي المندوب رئيس اللجنة ان اشراك الشباب في صياغة اهداف وبرامج الخطة الخمسيه يأتي ايماناً بدورهم ومساهماتهم الفاعلة في التنمية المستدامة، اذ ان عليه جلاله السلطان ميثم بن طارق العظم حفظه الله والرهام في خطاته الساميه.

كما تم التطرق الى أبرز القضايا المتعلقة بالشباب والاشكالات والتحديات التي يواجهونها في مختلف المجالات التعليمية والمهنيه والرياضيه. وتمت الاشارة الى اهمية تعزيز حضور الشباب العماني في مختلف الحافل الدولي. وتطرق المشاركون الى المشاركة الشبابيه الواسعه في صياغة محاور الشباب في الخطة الخمسيه، حيث تضمنت محاور من حلقات العمل واللقاءات، إضافة الى أنه تم الاستعانة بنتائج توصيات عدد من الدراسات التي

منتسبو دورة كلية الدفاع الوطني يتعرفون على آلية العمل بـ«الشورى»

وَجَرى الحديث عن آلية العمل في لجان المجلس الدائمة وجهودها في تقديم الدراسات ومراجعة مسروعات القوانين الحالية من الحكومة أو المقترحة من المجلس ومشروعات الاتفاقيات الحالية من الحكومة، ونظام العمل في الجلسات الاعتيادية. ودور لجانة العامة في تقديم الدعم الإداري والفني الذي يحتاج إليه الأعضاء، وتحويل الوفد في قاعة الدورات التي تعقد بها جلسات المجلس الاعتيادية، وتعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في إدارة الجلسات والتصويت الإلكتروني، بالإضافة إلى زيارة مكتبة مجلس عمان التي تضم عدداً من الموسوعات والمراجع القانونية والبرلمانية.

استقبل سعادة خالد بن هلال العولي رئيس المجلس الثلاثاء للواء الدورية الثامنة بكلية الدفاع الوطني برئاسة اللواء الركن سام بن مسلم قطن. ألقى كلمة الدفاع الوطني وجمعية الهيئة الأكاديمية للكلية والمشاركين بالدورة. وقدم سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى، نبذة تاريخية عن مسيرة الشورى في السلطنة ومراحل تطورها، مشيراً إلى التطور الذي شهده المجلس في اختصاصاته وصلاحياته التشريعية والرقابية. وأشار إلى أن المجلس يقوم بدوره التشريعي والرقابي وفق القواعد والمبادئ التي رسمها النظام الأساسي للدولة في المادة (٥٨) التي جانب لجمعة الأخيرة.



وسائل التواصل الاجتماعي تقرب المسافات بين الأسر

«كورونا» يغيب اللمة العائلية وضجيج المناسبات الاجتماعية



استطلاع- نوال الصمصامية

قلت كورونا العالم رأساً على عقب، وغيرت مجريات الحياة بصورة جذرية، ولم يسلم أي جانب من الجوانب الحياتية من تأثيراتها العقيمة التي تعب منها الصغار قبل الكبار، حيث إن الصغار بالذات لم تسمح لهم الشروط التي فرضت بسبب هذا الفيروس بالدخول إلى العديد من الأماكن العامة، ولا يكاد يمر يوم بدون طرحهم هذا السؤال، كيف ماضي لقاح؟..

فألى أي مدى أثرت كورونا على الجانب الاجتماعي؟ وهل قربت وسائل التواصل الاجتماعي بأطيافها المختلفة المسافات بين الأسر؟ «عمان» طرحت هذه التساؤلات على عدد من المواطنين، وحصلت إجاباتهم في الأسطر الآتية:

التواصل عن بعد هو الوسيلة الآمنة حفاظاً على سلامة الجميع

■ صعوبة التواصل مع كبار السن لعدم درايتهم باستخدام التقنية



■ أسامة السريري



■ فهد البلوشي

من الله سبحانه على العباد، وسبب في سعة المال. ويضيف السريري إنه في ظل هذه الجائحة تسعى أن لا تقطع جسر الحبة والتواصل بين الأسرة والأصحاب، حيث عملنا على التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي فطمئنت بعضنا البعض بإجراء مكالمات بين حين وآخر عن طريق المكالمات الصوتية وأخرى عبر البرامج التي تسمح باستخدام الكاميرا بحيث تساعدنا على الرؤية والأطمئنان عبر رؤية الوجوه. ويشاركنا فهد بن خميس البلوشي قائلاً: إن تحدثنا عن تأثير الجائحة فلأبد من ذكر تأثيرها أولاً على الجانب الاجتماعي والتغيير الذي أحدثته على صعيد الزيارات العائلية، فقد أصبح الفرد العماني وأعبا بمدى خطورة التجمعات والاختلاط؛ لأنه يزيد من فرص انتشار الجائحة وبالتالي قلل الزيارات التي كانت شبه يومية، حيث أصبحت ربما تواصلًا (عن بُعد) باستخدام برامج التواصل الاجتماعي خوفاً على أفراد العائلة وخاصة فئة كبار السن والأطفال المعروف أنهم أكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس وندعو الله أن يزيح هذا الواء عن بلادنا وسائر بلاد المسلمين وأن يحفظ الأمة الإسلامية جمعاء.

مؤكدًا، البلوشي على أهمية الوعي والحرص على تطبيق قرارات اللجنة العليا، بالتباعد الاجتماعي وخاصة في أيام الإجازات الرسمية، فإن الزيارات الاجتماعية باتت شبه منقطعة في ظل توفر وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها وسهولة استخدامها بدلاً من الزيارات العائلية، التي إن تمت فإنها تحدث بكل حرص؛ بترك المسافات وعدم التشارك أثناء تناول الوجبات أو ما شابه ذلك من مبدأ التعاون والتكاتف، يدا بيد مع قرارات اللجنة للتخلص من الآثار الناتجة عن هذا الفيروس المؤلم الذي يغزو العالم.

ويضيف خالد بن محمود البلوشي: إن التواصل الأسري قل خلال هذه الفترة حرصاً على سلامة الجميع، حيث عرف المجتمع العماني في مختلف محافظات السلطنة بزياراته العائلية المتكررة نهاية كل أسبوع، ولكن بقي التواصل بالأجهزة الحديثة موجوداً، ورغم هذه الظروف الاستثنائية فقد كانت لهذه الجائحة نتائج إيجابية خصوصاً في الجانب الأسري وذلك من خلال تخصيص وقت أكبر للأبناء في المنزل، حيث يعتبر قضاء هذا الوقت برفقة الأبناء فرصة للتعرف على احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم، وكذلك توجيههم التوجيه الإيجابي الذي يساعدهم في تخطي المشكلات الحياتية التي قد تواجههم في المستقبل، وأيضاً استغلال هذه الأوقات لغرس القيم الدينية والاجتماعية من خلال صلاة الجماعة مع الأسرة في المنزل، والتركيز على تقديم التوعية الصحية التي يجب اتباعها لوقايتهم من انتقال الأمراض المعدية.

تواصل بحد

ويشاطره الرأي أسامة بن خميس السريري حيث يقول: أثرت الجائحة بشكل سلبي في التواصل الأسري والاجتماعي وعلى العلاقات الإنسانية، فقد ضعفت العلاقات الاجتماعية وقللت من التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة، وذلك من خلال قلة الزيارات واللقاءات العائلية، حيث إن التواصل الأسري والاجتماعي له أثر كبير في تطيب القلوب وإشاعة أجواء الفرحه بقدم الضيوف، وإزالة الشحنة بين هذا الطرف أو ذاك، وكذلك فإن هذه الزيارات تبث السعادة وتزيد الحب والمودة، وتزيل ضغائن القلوب وكما ذكر رسولنا الكريم فهي سبب في تنزيل الرحمة

صلاة الرحم؟



التقنية في التواصل، ونحن في عمان لم تكن بمنأى عن ذلك، فما عرف عن مجتمعنا من ترابط وتعاون ونزاور أصبح يطبق عن بعد، ومما لا شك فيه هناك فرق كبير بين التواصل عن بعد أو التواصل والتقارب الجسدي الذي يتمثل بالزيارات وما شابه ذلك، وظهر ذلك جلياً في طبيعة الحياة الاجتماعية التي تسببت جائحة كورونا في تغييرها جذرياً، فبعض كبار السن يتحسسون من ذلك، ومن الاحترازاات والتحذيرات بضرورة التباعد وترك التصافح وإغلاق بعض الأنشطة، ولكن بشكل تدريجي تفهم المجتمع ذلك وأدرك أنه يمنع عنهم الضرر. ويتابع المجيني قائلاً: شخصياً مارزلت أقوم بالزيارات ولكننا ليست كالمسابق وبكل تأكيد باحترازاات مشددة، وأيضاً ليست للجميع كما كانت ولكن التواصل عن بعد هو الوسيلة الأسلم في هذه الأوضاع حفاظاً على سلامة الجميع، ونسأل الله عز وجل أن يصرف عنا هذا الوباء والبلاء.

المقربين يوم واحد في الأسبوع فقط عكس أيام ما قبل الجائحة، وبيئت هذه الجائحة مدى الترابط الأسري أيضا الذي عكس التألف والاستجمام بين الزوجين والآباء والأمهات والأبناء بصفة خاصة. ويتفق معه عبدالله بن إبراهيم البلوشي قائلاً: رغم أن انتشار وباء كورونا له الكثير من السلبيات على المستوى الاجتماعي وخصوصاً في ما يتعلق بالزيارات العائلية واللقاءات مع الأقارب، إلا أنها فرصة حقيقية للتعرف على سلوك الأبناء عن قرب، وتدريبهم على الاعتماد على النفس وتعريفهم بواجباتهم تجاه الوالدين.

استخدام التقنية

ويقول سلطان بن محمد المجيني: جائحة كورونا أجبرت العالم أجمع على التباعد الجسدي واستخدام

يقول المهلب بن أحمد الفارسي: تأثير فيروس كورونا على الجانب الاجتماعي كبير وعميق خصوصاً لدى كبار السن؛ لأنهم الأكثر عرضة لهذا الفيروس، ونحن كمجتمع عماني تعودنا على الزيارات المنزلية العائلية وهذا بالإمكان التخفيف منه، ولكن زيارة صلة الأرحام كالجد والجدة، أو والديين واجب علينا وليس من السهل التخلي عنه أو التخفيف منه، ولا سيما أن الدين الإسلامي الحنيف يحث على صلة الأرحام، فالجائحة خلقت نوعاً من التباعد النفسي والاجتماعي بين جميع الناس. وأردف الفارسي: في الحقيقة الجميع حريص على إتمام الزيارات ولكن الأوضاع المحتمة هذه الأيام تتطلب منا التقليل منها وضرورة الالتزام بالتعليمات، كالالتزام بلبس الكمامة وتحقيق التباعد الجسدي، وتقليل الكثافة العددية في الزيارات العائلية، ولكن في الوقت نفسه لنكن على يقين بأن لكل داء دواء، ولكل مشكلة يوجد حل. فلا بد علينا الآن من استغلال التطور التكنولوجي لدى قطاع الاتصالات وتفعيل هذا التواصل بين الأهل والأقارب والأصحاب عن بعد، لنتمكن جميعاً من التقليل والمساهمة مع الجهات المعنية في توفير بيئة تساعد على تلافي هذه الجائحة أو تقليل أضرارها.

إيجابيات وسلبيات

وترى آلاء بنت عبدالله البلوشية أن كورونا فرصة مهمة لاستشعار العديد من النعم في الجوانب الاجتماعية التي غفلنا عن شكرها، وجعلنا نشعر بأهميتها عندما فقدناها وحتى ولو قلت الزيارات العائلية فإن التواصل الاجتماعي ببرامجه المختلفة أصبح متعدد في ظل استخدام تلك البرامج، ويتحتم على الجميع في هذه الفترة الحرجة المحافظة على سلامة الجميع، وعلى كل فرد أن يقوم بدوره في مسؤولية مشتركة في التصدي لهذه الجائحة الخطيرة فالأمور بعد توفيق الله سبحانه وتعالى تعود إلينا كأفراد من خلال التزامنا بالتعليمات المذكورة وحرصنا على التعاون مع المؤسسات والجهات الحكومية.

ويواجه مالك بن علي الكليبي صعوبة كبيرة في التواصل مع أهله في بداية الأمر وخاصة كبار السن الذين لا يجيدون استخدام الهواتف، ويقول مالك: استمر هذا التباعد الاجتماعي منذ بداية الجائحة وهو أمر صعب جداً أن يظل الشخص بعيداً عن أهله المقربين أي بدون لقاء، وأصبحت اجتمع مع أهلي

السفير الباكستاني يعبر عن الاعتزاز بعرق العلاقات بين البلدين

عمان وباكستان تقعان في منطقة استراتيجية مهمة وتجمعهما علاقات تاريخية

وعد يد العمل المشترك مع دول مجلس التعاون الخليجي بكل إخلاص، ومع الدول الصديقة ودول العالم مع عدم التدخل في سياسة الدول الداخلية. وأكد أن باكستان وعمان تقعان في منطقة استراتيجية مهمة وحساسة جداً، حيث إن باكستان تتمتع بعلاقات تاريخية عبر العصور مع السلطنة وحتى ما قبل الإسلام. علاقتنا مع عمان تاريخية حضارية ودية أخوية تربطنا الأخوة الإسلامية وعلاقة الجوار وتعتز باكستان بعمق العلاقات بين البلدين وتأمل دائماً بتوسيعها في كافة المجالات. فقد شهدت الفترة الماضية وما زالت تشهد ازدهاراً كبيراً للعلاقات الاقتصادية والعسكرية بين سلطنة عمان وباكستان في ظل حركة دبلوماسية وسياسية نشطة بين البلدين مع توافق رؤاهم لمشكلات العالم. وقال سعادة السفير: «إن تقدم بخالص الشكر والتقدير لجلالة السلطان

التيحة والتهنئة بالعيد الخمسين لجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- الذي قاد المسيرة المباركة واستأنف العمل لاستكمال المشروع الحضاري؛ بعزيمة الأبطال وإرادة الشجعان وبإيمان الأبرار الأبطال، بخبرته الواسعة في العمل السياسي، وتجارب تشربها طوال حياته ومشاركته في بناء الدولة ويشهد تاريخه المجيد على هذا، وقد تعهد في أول خطاب له بالسير على هذا النهج القويم والسياسة الحكيمة والحياد الإيجابي، وتحقيق طموحات الشعب العماني واستشراف المستقبل من خلال «رؤية عمان ٢٠٤٠» ومواصلة العمل المتواصل لاستكمال مشروع الحكومة الإلكترونية، والبناء في كل مجال من مجالات الحياة والتوسع في إنشاء المدارس والجامعات والمصانع والسعي الدؤوب للارتقاء بالمستوى الاجتماعي والصحي والثقافي للمواطن العماني ومواكبة التقدم العالمي،

«عمان» : أعرب سعادة أحسن وجن سفير جمهورية باكستان المعتمد لدى السلطنة عن خالص تهانيه لجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- بمناسبة احتفال السلطنة بالعيد الخمسين، وقال في تصريح صحفي: «في هذه الأيام تحتفل السلطنة بالعيد الخمسين للنهضة العمانية المباركة التي قادها عاهل البلاد جلالة السلطان قابوس بن سعيد -عليه الله نراة- وحقق فيها آمال الشعب العماني، من بناء إلى بناء ونقله قلعة حضارية جعلت عمان تحتل المكانة التي تليق بها وتاريخها المجيد وقد أعاد أمجاد الامبراطورية العمانية، بما حقق لها من تحضر واستقرار ونهضة عمرانية ودينية وثقافية وصناعية وثوبية حضارية يشهد العالم لها».

وقال سعادة السفير: إنه بهذه المناسبة العزيزة والحببية على قلوبنا يسر الحكومة الباكستانية أن تنتهزها لتقديم

المحكمة الابتدائية بجنوب الباطنة تصدر حكماً بحق مخالف

العمانية : أصدرت المحكمة الابتدائية بمحافظة جنوب الباطنة حكماً بحق مخالف لقرارات اللجنة العليا ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، وذلك لنزعه سوار التعقب وعدم التزامه بالحجر المنزلي.



■ نوع الجرم: نزع سوار التعقب، وعدم الالتزام بالحجر المنزلي



حلقة نقاشية تستعرض الإدارة الذاتية لمرضى السكري

المصابين بداء السكري كجزء لا يتجزأ من الفريق الطبي متعدد الاختصاصات ولدعم هذا الكادر بالتدريب والتأهيل. واستهدفت الحلقة التدريبية كادر التمريض وذلك لدورهم الفاعل في تثقيف مرضى السكري ومتابعيتهم. وقد حضر فيها «افتراضياً» استشاريون ذوو خبرة في مجال علاج السكري من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية التي دارت حول المستجدات في مجال علاج السكري وطرق تحفيز الإدارة الذاتية لدى مرضى السكري.

نظمت دائرة الأمراض غير المعدية متمثلة في قسم مكافحة الأمراض غير المعدية بالمديرية العامة للرعاية الصحية الأولية وبالتعاون مع شركة أسترازينيكا حلقة نقاش افتراضية حول الإدارة الذاتية لمرضى السكري، تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للسكري الذي يصادف الرابع عشر من نوفمبر من كل عام. ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار (التمريض واء السكري) لتسليط الضوء حول الدور المهم الذي يلعبه كادر التمريض في دعم ورعاية المرضى



■ اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية مسقط

ناقشت لجنة الشؤون البلدية بولاية مسقط في اجتماعها لهذا العام برئاسة السيد أشرف بن أحمد بن ناصر اليوسعيدي نائب الوالي آخر المستجدات الخاصة بمشروع مراسي ينكت الذي تنفذه شركة بتي للتطوير السياحي. كما ناقشت نتائج توصيات الاجتماع السابق، وما تم بشأن توصياته ومتابعتها لدى الجهات المختصة.

كما استعرضت اللجنة موضوع المنازل المهجورة والآيلة للسقوط في حلة ميايين، إضافة موضوع طلبات الأهالي لكاسرات السرعة في عدد من قرى ولاية مسقط وكذلك الطلبات الواردة للجنة بشأن بعض الموضوعات الخدمية، حيث اتخذت بشأنها التوصيات المناسبة. وأكد اللجنة على أهمية إشراك القطاع الخاص والمجتمع في المشاريع التجميلية ورصف الطرق بالولاية بما يضمن استمرار تنفيذ المشاريع ويخدم الولاية وأهاليها والقائمين بها.

اللجنة العمالية - الصينية تناقش تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين

CHINA MOFCO...

وأضاف: إنه تم يوم الاثنين عقد المنتدى العماني-الصيني للاستثمار بين الشركات العمانية والصينية لبحث الفرص المتاحة للمشاركة في إقامة شراكات استراتيجية في المجالات الواعدة وقطاع الطاقة المتجددة والصناعات الخفيفة. كما دعت اللجنة الشركات العمانية للمشاركة في معرض الصين الدولي للاستيراد وكذلك دعوة الشركات الصينية للمشاركة في المعارض العمانية لتعزيز التبادل التجاري وعقد شراكات استراتيجية بين الشركات العمانية والصينية.



A large number of scallops are laid out on a green mesh tray under a blue net, drying in the sun. The scallops are arranged in neat rows, and their gills are visible. The background shows a wooden structure and a body of water.

أصدر معالي الدكتور سعود بن
حذوف بن أحمد السبيعي وزير
الثروة السمكية والحياسة
وموارد المياه قراراً وزارياً بحظر
صيد وجمع الصفيح خلال
موسمي الصيد لعامي ٢٠٢٠
و٢٠٢١م، وكذلك حظر حيازة
الصفيح وتجهيزه وتطاول
فعه خلال فترة الحظر اشارة
إليها سواء عن طريق النقل
والبيع أو اشرافاً أو التصدير
وكل ما يربط بذلك من نشاط
يتصل بصيد وتداول الصفيح.
وقد استنتج القرار كيميائية
الصفيح المصاد في المواسم
السابقة والمسجلة لدى دوائر
الثروة السمكية التابعة للوزارة،
ويكون التعامل في هذه الكميات
موجب تصاريح تصدرها
السلطة المختصة لأصحاب
الأسنان. إنشأن بهدف القرار للحفاظ
على المخزون المتبقي من ثروة
الصفيح.

سعر الخصم ٠,٨٠٨٨٨ بالمائة، ومتوسط العائد ٠,٨١٥٢ بالمائة.

وأشار البيان إلى أنَّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي (الريبو) على هذه الأذون هو ٠,٥ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنوك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة واحدا بالمائة.

وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة

والتعامل مع تزايد القضايا العكسية



تم خلال الاجتماع استعراض بنود جدول الأعمال والذي تضمن عدة قضايا من المواضيع التي تفتى بمداها الصناعية الخليجية من المنافسة غير العادلة، ومناقشة التقارير قبلية والقانونية المقدمة من قبل مكتب الأمانة الخليجية فيما يتعلق بمسجلات التحقيقات الجارية والشكاوى المقدمة من قبل الصناعة الخليجية، إضافة إلى ذلك تم التطرق إلى الإجراءات المناسبة للتعامل مع تزايد القضايا العكسية التي تتعرض لها المصانع الخليجية في الأسواق الأجنبية.

أعمال دورة الكومسيك.. اليوم



«المالية» توجه بسرعة

تطبيق خدمة الدفع عبر الهاتف

تطبيقات الخدمات المصرفية والمحافظ الإلكترونية. وذلك في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الوزارة في تطوير وتحديث الأنظمة المالية لتسهيل وتسريع إنجاز المعاملات ورفع كفاءة تحصيل الإيرادات.

وكان البنك المركزي المعاني قد أصدر في أكتوبر من العام الماضي



كتبت - رحمة الكلبانية

مستوياته عند ٤٦,٦٥ دولار،
وهو أعلى سعر جرى تداوله
منذ أوائل مارس قبل أن تنقلب
السعودية طبلو حرب أسعار
مع روسيا، والتي أدت لانهيار
أسعار النفط.

وجرت تسوية كلا الخامين
القياسيين بارتفاع ٢ بالمائة
تقريبا الاثنين بعد زيادة
بضخمة بالمائة في الأسبوع
الماضي. وقال ستيفن إنزكي
محلي الأسواق العالمية في
شركة أكسي للخدمات المالية:
"التقدم على صعيد تطوير
وتوزيع لقاح يقلص الخطر
على الناس لتعود لطبيعتها
بالنسبة لأسواق النفط."

مستوياتها منذ مارس، إذ
تضمنت أبناء من لقاح واحد
ثالث لفيروس كورونا إلى أعلى
في تعاف أسرع للطلب على
النفط، في حين تلقى الرئيس
الأمريكي المنتخب جو بايدن
الضوء الأخضر للبدء في
العملية الانتقالية لقيادة.
وزادت العقود السنوية لخام
برنت 6 أستان للبرميل،
بما يعادل واحدا بالمائة،
إلى 41,٥١ دولار للبرميل،
وصعد الخام الأمريكي غرب
تكساس الوسيط 6 سنتا، أو
١,١ بالمائة، إلى ٤٣,٠٢ دولار
البرميل.
وارتفع برنت إلى أعلى

عواصم - وكالات: بلغ سعر النفط عمن تسليم شهر يناير القادم (٦٦,٨) دولار أمريكي.

وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر برنت عمن شحنة (٢٨) سنتًا مقارنة بسعر الاثنين الماضي والبالغ (٥٥,٨٩) دولار أمريكي.

وتجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط الخام العماني تسليم شهر ديسمبر القادم (٦١,١) دولار أمريكي.

ليرميل عمن شحنة بمقدار (٢٩) سنتًا مقارنة بسعر شهر نوفمبر الجاري.

وبلغت أسعار خام برنت أعلى

إعلان قضائي



مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعان أمانة سر المحكمة أن/ شركة الكترولستيل كاستينغز غلف م ح ج أقامت الدعوى التجارية رقم: ١٦٥٩/١٣٠٨/٢٠٢٠ م للمضلة على: شركة اس ام سي للبنيّة التحتية ش م م (المضلة بالاتي):

الزام المدعى عليها بدفع مبلغ قدره ٨٥,٣٢٢,٠٢٨ د.أ خمسة وثمانون ألفاً وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون دولاراً، أميركياً وثمانية وعشرون سنناً أو ما يعادله بالريال العماني مبلغ قدره ٨٥,٣٢٢,٠٨٥ ر.ع. اثنان وثلاثون ألفاً وثمانمائة وأربعة وخمسون ريالاً عمانياً.

٢- ازام المدعى عليها بدفع مبلغ لا يقل عن ٢٠٠٠ ر.ع. التي رقي ربحاً عماني تمكثوض

عن الضمان والأضرار التي لحقت بالمصالح بسبب ما فاتها من كسب نتيجة احتجاز المبالغ وعدم سدادها أو الزام المدعى عليها بدفع الفائتة على المبلغ المحكوم به بنسبة ٦/١ حتى تاريخ التداد السداد المتأخر وفقاً لتقرير الزوازي رقم ٢٣٨/٢٠١٨.

٣- ازام المدعى عليها بالمصاريف وأتعاب المحاماة وقدرها ٨٠٠٠ الف

وخمسمائة ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المحكمة، بعبارة ذات النشر إعلاناً لها

بوعود نشر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٠ الساعة التاسعة

بقرن الحجرة الكائن (بالخور - مجمع المحاكم) عملاً بالمادة (١١) من

قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠١٨ م

وتعديلاته.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



باسم : بهاء الخير للتجارة ش.م.م.

الجنسية : عمانية

العنوان : سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٩/٢/٥



من أصل ١٠٠ مترشحة

عمانيات يحصدن ٣ جوائز من رابطة نساء الشرق الأوسط للأمن السيبراني



الراشدية:

لجنة التحكيم أثنت على القدرات المميزة والجهود الاستثنائية التي تقدمها العمانيات في القطاع



الضنكية:

الجائزة جاءت نتيجة للجهود التي بذلتها وزميلاتي ودافعا لبذل المزيد

بعد حصولي على شهادة الماجستير في أمن المعلومات والتحاقني بالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية، حيث سعت في تلك الفترة للحصول على الشهادات التخصصية في هذا المجال، وقمت بالاشتراك في العديد من المشاريع وتقديم البرامج التدريبية والدورات التعليمية و الحملات التوعوية على مستوى السلطنة. وبعد التحاقني بشركة ارنست ويونج توسعت خبرتي في الأمن السيبراني حيث إن تم اختياري لأكون سفيرة الشرق الأوسط ومنذ ذلك الحين أصبحت أشارك في العديد من الفعاليات المحلية والإقليمية ودولية بارزة. ومن السلطنة، حازت ميساء الضنكية على جائزة «مستشارة الأمن السيبراني»، وحازت رحمة البراشدية على جائزة «بطلة الأمن السيبراني»، في حين حازت نهلة البلوشية على جائزة «السيدة التنفيذية في الأمن السيبراني». وقد تم اختيار ١٩ امرأة فائزة في الفئات الست الرئيسية، من أصل ٣٠ مرشحة وصلن إلى التصنيفات النهائية، وحُكِّم الجوائز ١٢ محكمة إقليمية ودولياً المؤثرين في صناعة الأمن السيبراني المختلفة. وتعبيراً عن سعادتها بالجائزة، قالت ميساء الضنكية: لهذه الجائزة أثر كبير في ذاتي وأنا فخورة جداً بالحصول عليها وممتنة للدعم الذي تقدمه لي أسرتي وعائلتي المهنية في الأمن السيبراني، كون أن هذه الجائزة نتيجة للجهود التي بذلتها وزميلاتي العمانيات في القطاع. وأتمنى أن تكون هذه الجائزة حافزاً لنساء عمان العاملات في القطاع، واللواتي يعملن بجد ومثابرة وإخلاص. وحول منجزاتها في الأمن السيبراني، تابعت الضنكية، بدأت مسيرتي المهنية في عام ٢٠١٥



الفائزات ضمن الفئات الست الرئيسية للجائزة

المؤشر يسجل تراجعاً طفيفاً

تداولات سوق مسقط تقفز إلى ٤,١ مليون ريال



اداء المؤشرات					
اسم المؤشر	نسبة التغير Var%	الفرق (نقطة) Var (points)	23-11-2020	24-11-2020	Index Name
مؤشر سوق مسقط 30	-0.10%	-3.56	3,627.39	3,623.83	MSM30 Index
مؤشر القطاع المالي	-0.40%	-23.21	5,732.20	5,708.98	Financial Index
مؤشر الصناعة	0.30%	12.00	4,016.78	4,028.78	Industrial Index
مؤشر الخدمات	-0.05%	-0.84	1,584.43	1,583.58	Services Index
مؤشر السوق الشرقي	0.03%	0.15	516.66	516.81	MSM SHARIAH INDEX
مؤشر العائد الكلي	-0.10%	-4.07	4,136.05	4,131.98	MSM TOTAL RETURN

كتبت - رحمة الكلبانية

قفزت قيمة التداول في جلسة الثلاثاء بنسبة ٤٤٣,٤٪ لتبلغ ٤,١ مليون ريال مقارنة بـ ٧٥٨ ألف في آخر جلسة تداول.

في حين أنهى مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية جلسة التداول منخفضاً ٣,٦ نقطة، ليغلق عند مستوى ٣٦٢٣,٨٣ نقطة. وشهدت الجلسة تداول أسهم ٤٦ شركة،

ارتفعت منها ٨ شركات، وتراجعت ١٤ شركة، فيما حافظت ٢٤ شركة على مستوياتها السابقة. وارتفع كل من مؤشري الصناعة والسوق الشرقي بنسبة ٠,٣٪ في حين

بنك مسقط يستحوذ على قيم التداول

أكثر خمس أوراق مالية تداول (من حيث القيمة) Top 5 Securities Traded Based on Value			
اسم الشركة Company Name	قيمة التداول Turnover	سعر الإغلاق Closing Price	نسبة % من إجمالي التداول Turnover % out of Total
بنك مسقط BANK MUSCAT	3,340,654	0.380	81.07%
أوريدو OOREDOO	118,551	0.384	2.88%
شركة اتصالات OMAN TELECOMMUNICATION	112,050	0.640	2.72%
الأورب للسيراميك AL ANWAR CERAMIC TILES	110,892	0.208	2.69%
صناديق الاستثمار العالمية OMINVEST PERPETUAL BONDS	99,200	0.992	2.41%
إجمالي Total	3,781,447	-	91.76%

استحوذ بنك مسقط على ٨١٪ من قيم التداول أي ما قيمته ٣,٣ مليون ريال، تلتها أوريدو بنسبة استحواذ بلغت ٢,٨٪. في حين

«المدينة للاستثمار» الأكثر تراجعاً

تصدرت المدينة للاستثمار قائمة الأوراق المالية الأكثر انخفاضاً، حيث انخفض سهمها بنسبة ٨,٣٪ ليغلق عند ٢٢ بيسة، تلتها الخليجية لخدمات استثمار قابضة منخفضة بنسبة ٦,٧٪ لتغلق عند

ارتفاع ٨ شركات

بلغت أعلى نسبة ارتفاع التي سجلتها الأنوار ١,٩٪، التي سجلتها الأنوار ١,٣٪ ليغلق عند ١٥٢ بيسة، وارتفع سهم أس أم أن باور القابضة بنسبة ١,٢٪ وأغلق عند ٨٢ بيسة.

سوق المال تعتمد تخصيص الإصدار الخامس من برنامج صكوك الإجارة

اعتمدت الهيئة العامة لسوق المال نسب تخصيص الإصدار الخامس من برنامج صكوك الإجارة للشركة العمانية للصكوك السيادية عن طريق الاكتتاب العام، فقد بلغ حجم الاكتتاب ٢٥ صكاً بقيمة ٢٥ مليون ريال عماني، هو ما يمثل حجم الطرح الذي أعلنت عنه الحكومة، بمعدل الربح ٤,٧٥٪ سنوياً لفترة استحقاق مدتها عامان، حتى تاريخ الاستحقاق في ٢٤ نوفمبر من عام ٢٠٢٢. وحسب بيانات الاكتتاب تم اعتماد نسبة تخصيص

الصكوك للمكتبتين بنسبة ١٠٠٪، وبذلك تم الانتهاء من مرحلة الاكتتاب في السوق الأولية لهذا الإصدار، وسيتم إدراج الصكوك في سوق مسقط للأوراق المالية وفق الفترة الزمنية المحددة في نشرة الإصدار، وهو ما يجعل الصكوك متاحة للتداول في السوق. ويذكر أن الصكوك تعرف بأنها أوراق مالية متساوية القيمة، تصدر لمدة محددة، وتمثل حصة شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو حقوق أو خليط منها أو في موجودات مشروع معين أو

بنك مسقط يرصد مسيرته تحت عنوان «قصة في بناء عمان»

أصدر بنك مسقط، عدداً خاصاً يرصد مسيرة البنك طوال ٣٨ عاماً الماضية وتبرز مساهمات وإنجازات البنك في بناء الدولة العصرية الحديثة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتسهيل الضوء على المبادرات والبرامج المستدامة التي تخدم أفراد المجتمع في كافة محافظات ولايات السلطنة. وذلك تزامناً مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخمسين لمسيرة النهضة العمانية المباركة. جاء العدد الخاص في ٤٨ صفحة بنسختين مطبوعة وإلكترونية وباللغتين العربية والإنجليزية، ويشتمل على مجموعة من الأبواب الرئيسية من بينها، قصة مسيرة البنك وأبرز المحطات المضيئة التي تستعرض فيه نشأة البنك الأولى والتطور التاريخي

لبنك عبر السنوات الماضية وصولاً إلى هذه اللحظات التي يتصدر فيها بنك مسقط القطاع المصرفي في السلطنة في العديد من النواحي، ومن العناوين الرئيسية كذلك، مساهمة بنك مسقط في تعزيز دور الاقتصاد الوطني من خلال التسهيلات المصرفية التي يقدمها للمؤسسات الحكومية والخاصة وإلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كذلك تضمن العدد الخاص باب يسلط الضوء على دور البنك في مجال تطوير ودعم التنمية البشرية من خلال توفير الفرص الوظيفية للشباب العماني واهتمامه بتطوير مهارات وقدرات الموارد البشرية عن طريق التدريب والتأهيل والرقى بالشباب العماني وتقديم المزايا المختلفة بهدف استقرار الكوادر الوطنية وتعزيز بيئة العمل النموذجية.

ماريوت الدولية تطلق عرض

«هدية السفر» في فنادقها بالسلطنة



ويشار إلى أن هذا العرض سيكون متاحاً للحجوزات حتى ١٠ يناير ٢٠٢١. كما سيتمكن الأعضاء في برنامج مكافآت ماريوت Bonvoy توفير ما يصل إلى ٤٠٪ على الحجوزات، بينما يمكن لغير الأعضاء

بإصدار ١٠ يناير ٢٠٢١. كما سيتمكن الأعضاء في برنامج مكافآت ماريوت Bonvoy توفير ما يصل إلى ٤٠٪ على الحجوزات، بينما يمكن لغير الأعضاء



الاجتماعي والإنساني وقمة العشرين



مصباح قطب

تخلق الأزمات ذات الطابع الوجودي الحدي، عادة، نوعا مختلفا من المشاعر والأفكار، وربما تعيد أحياء أو تجديد تعريف مفاهيم مثل العدل والإنصاف والمصلحة، باتجاه أكثر رحابة أو إنسانية. قبول المجتمع الإنجليزي بنظام ورشا تقاسم البيضة بين اثنين في مرحلة ما من مراحل الحرب العالمية الثانية، لا يزال دليلا بنهض بقوة الأثر الذي يمكن أن تتركه كارثة شاملة كالحرب، مع التحفظ طبعاً بأنه يمكن أن تنطلق أيضاً، في مثل تلك الحالات، نزعات أنانية أو شريرة، بشاعة، بيد أن جانب تبادل العطاء والتضحيات ينتصر في تقديري. لم تشهد قمة العشرين الأخيرة التي انعقدت السبت والأحد الماضيين برئاسة المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة مدوية اسمها كورونا، عن تلك القاعدة، أي التجاوب مع التيار الإنساني الذي ولدته الكارثة الصحية.

نشأت المجموعة في ١٩٩٩ كتجمع دولي للمصالح، يعكس حقائق عالم ما بعد مجموعة السبع الكبار أو الدول السبع الصناعية الكبرى ... تجمع مصالح كان أبرز الفاعلين فيه دوما هم وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية ووزراء التجارة. خرجت المجموعة إلى النور وانعكاسات انضجار أزمة آسيا ١٩٩٧، لا تزال قائمة، وواصلت بنفس الفاعلين وبنفس التركيز على التوازن المالي وأسعار الصرف وقضايا التجارة الخارجية إلى أن اندلعت أزمة ٢٠٠٨ الأسوأ نطاقاً، وأيضاً لم يتبدل النهج، وربما كانت الإضافة الوحيدة الأعلى ظهوراً بعد ٢٠٠٨ هي التنسيق الأكبر بين البنوك المركزية ما عجل بسرعة تعافي الاقتصاد، وهو التنسيق الذي لم يعد قائماً قبل كورونا وخلالها بل وتهاوى هو وغيره من أشكال التعاون الدولي، مع رفع الرئيس ترامب راية أمريكا أولاً، وما تبع ذلك من ميول حمائية وعزولية حادة، في العديد من دول العالم. من هنا يمكن أن نقول بالفعل إن قمة الرياض كانت أول قمة اجتماعية لمجموعة العشرين، من حيث إنها لم تقتصر اهتمامها على مسائل ضبط الميزانيات العامة وأسعار الصرف وعوائق التجارة، بل ناقشت أساساً قضايا ذات طابع اجتماعي عميق وعلى نحو غير مسبوق، بغض النظر عن أن النتائج لا حقا على الأرض قد تكون أقل من مستوى الوعود. فكيف حدث ذلك؟ ظني أن الوباء، بكل ما ألقى به من أعباء اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية وسياسية على أغلب سكان كوكب الأرض ودوله، وأرواح أكثر من مليون وربع من الضحايا، كان لهما دور البطولة في حث القادة على اتخاذ تلك المقاربات. أيضاً فإن عجز أي دولة بمفردها، مهما كبرت، عن التصدي للوباء ليس عالياً ولكن حتى داخل حدودها هي ذاتها، وبين مواطنيها، علم الجميع، على الأقل في هذه المرحلة، التواضع، ووجوب احترام حيوات الآخرين، و يقيني أن القادة ناقشوا أمورا لم يعلن عنها أو عن تفاصيلها، ويكفي أن أشير إلى ما رشح إلى الصحافة ولم يظهر بوضوح في البيان الختامي، مثل أهمية التوافق على آليات لقبول الاختبارات والنتائج الخاصة بالأشخاص، ووضع ميثاق لقواعد التعامل مع مثل تلك الأزمات مستقبلاً، وحث القطاع الخاص الدائن، على المستوى العالمي، إلى أن يقدم هو الآخر، نوعاً من المبادرات لتخفيف عبء الديون عن المدنيين في الدول منخفضة الدخل على غرار ما قام به القادة فيما يخص ديون الحكومات لدى الدول الفقيرة (ولوانه غير كاف). أي أن المعلن وغير المعلن مرتبطين بما هو منصف واجتماعي كذلك.

تحدث العامل السعودي أكثر من مرة عن بث الأمل والطمأنينة، وهذا معنى مهم لأن هناك من يحترف الإفزاع والتبئيس، لأغراض غامضة، ومربية، بيد أن بعث الأمل يتطلب عملاً اجتماعياً وإنسانياً مستداماً، وليس مرتبطاً فقط بفترة تقضي الوباء، فهل ستشهد القمة المقبلة التي ستعقد برئاسة إيطاليا استمرار الزخم؟.

لقاء تعريفى بالعمانية لنقل الكهرباء في محافظة ظفار

يأتي تنظيم اللقاء ترجمة لتوجه الحكومة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنفيذاً للقرارات المتعلقة بوضع نسبة ما لا يقل عن ١٠٪ من قيمة أعمال الشركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

يذكر أن الشركة العمانية لنقل الكهرباء تعمل على إدارة شبكة النقل الرئيسية للكهرباء من محطات الإنتاج إلى مراكز الأحمال الموزعة في جميع محافظات السلطنة على كافة المستويات من جهد ١٣٢ كيلو فولت وما يزيد والتحكم بها بطريقة آمنة واقتصادية.

نظمت الشركة العمانية لنقل الكهرباء بالتعاون مع فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار لقاء تعريفياً مع أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة ظفار. تم خلال اللقاء الذي أقيم بمقر فرع الغرفة التعريف بالشركة العمانية لنقل الكهرباء والأعمال التي تقوم بها إلى جانب عرض فرص الأعمال المتاحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشروعات الحالية والمستقبلية التي تنفذها الشركة في محافظة ظفار.

والتنظيف وأجهزة السلامة والأدوات الصحية، وهي مشاريع خطوط صحار الوطنية، سهل الجبيلة للتجارة، ثروات الشرق الأوسط، وأحمد الجبالي للتجارة، ومشاريع السمو المتحدة، والباشق الشاملة تضامنية، والخط الأخضر الهندسية، ومركز الرجاج العصرية، وبيداء الشرقية للاستثمار، وضواحي مجان، والجزيرة لخدمات التنظيف، والباطنة الرائدة للتجارة والمقاولات، ونجم الفلج المتميز للتجارة، و O Design، وصخور السيب العالية، والبرواز، والسيفي للتجارة والمقاولات. وفي قطاع الأعاشة والتأمين وبيع المواد الغذائية والكماليات، تقدم هذه المؤسسات خدماتها كالمواد الغذائية، والخبز والمعجنات، والشوكولا والزهور، الكماليات، وهذه المؤسسات هي الحديفة العالمية للأعمال، مركز لؤلؤة للتسوق، والفضاء البرونزي، ومخبز الكوش، ولابليل.

كما شمل قطاع التعليم والمكتبات تحول ٣ مؤسسات مؤسسات كبرى وهي مدارس الصفوة، ومركز العيسري، ومدرسة الطالب الذكي.

ومن المؤسسات المحولة في قطاع النفط والطاقة: الذكاء الهندسي للخدمات والتجارة، والريان للخدمات والاستثمار، والصح الدولي للاستشارات الهندسية، والشرق الأوسط للاستشارات الهندسية، وفي قطاع التقنية والاتصالات تحولت مؤسسة Gubd إلى مؤسسة كبيرة.

والصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال. **مخبز الكوش** وتحدث إبراهيم بن علي العجمي صاحب مؤسسة «مخبز الكوش»، قائلاً: بدأ التشغيل الفعلي لمخبز الكوش عام ٢٠٠٧، تحت إدارتي في ولاية لوى، بمعدات بسيطة وسيارة واحدة للتوزيع، ثم بدأ المخبز بالتطور من يوم لآخر، وفي عام ٢٠١٣ فتحت فرعاً آخر للمخبز في ولاية الصناعة، وأصبح يتنافس المخبز الرائدة في السلطنة. وفي عام ٢٠١٦ افتتحت الفرع الثالث في ولاية المضبي. مشيراً إلى أن المخبز يغطي مناطق كثيرة كالباطنة ومسقط والظاهرة والوسطى والشرقية، بوسائل نقل تزيد عن ٦٠ ناقلة، ويعمل فيه ما يقارب ٨٠ مواطناً عمانياً و ٢٥ أجنبياً. وفي المرحلة القادمة نأمل بالتوسع في المحافظات الجنوبية بالسلطنة. وحول أهم منتجات، قال: نقوم بإنتاج جميع المخبوزات، كالكبيز اللبناني، والعربي، والإيراني، والمصري، والمعجنات بكافة أنواعها من الفطائر، والبيتزا، والكرواسون، والكوكيز، وكلها المناسبات.

المؤسسات الكبرى

فني قطاع المباني والإنشاءات واحتياجاتها، نمت عدد من المؤسسات المتوسطة إلى كبيرة تقدم خدماتها في المقاولات والصيانة

أي دعم مادي من أي مؤسسة، وقالت: مررت بصعوبات وتحديات لأن السوق لم يكن مستعداً لنا، ولكن مع الوقت ومع دراسة السوق ومتابعة احتياجاته قلت تلك التحديات، ومع الوقت أثبتت قدراتي وأصررت على الاستمرار. وأوضحت بأنها حصلت في عام ٢٠١٧ على دعم من برنامج «نجحي، من بنك مسقط.

مشاريع الصاعد الأهلية للتجارة

وقال راشد المدبولي صاحب شركة مشاريع الصاعد الأهلية للتجارة: الشركة رائدة في مجال الديكور والأعمال المدنية والتصاميم الحديثة والعصرية والمقاولات، ولدينا أعمال في المراكز التجارية من ضمنها في مسقط جراند مول وفي سيتي سنتر القرم. وأضاف: أطمح لأن أكون من رواد الأعمال في السلطنة، وتكون الشركة من الشركات المتقدمة في مجال التصميم والديكور وأعمال المقاولات، وذات اسم لامع، وتقديم خدمة مميزة ذات جودة ممتازة وسريعة في الأداء.

مشيراً إلى أن الدعم المستمر من الحكومة في حث الشركات الكبيرة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتوفير الأعمال لها ساهم في تقليل التحديات التي تواجهها. وقال: نشكر جهود بعض الشركات التي وفقت معنا مثل شركة جلفار للهندسة والمقاولات، التي استمرت بدعم الشركات

بوجود ادر فني متخصص، ونسعى دوماً إلى إيجاد بيئة نظيفة خالية من اللوث، ونسعى المؤسسة إلى تحقيق رغبة زبائننا، من خلال تنويع خدماتها للحصول على الجودة المطلوبة. بالإضافة إلى أننا نقوم بتقديم خدمة مكافحة الحشرات، وفق أفضل الطرق الصحية المعتمدة وأنسب الادوية، وتشمل هذه الخدمة مكافحة كافة القوارض والزواحف المعروفة التي تؤثر على حياة الإنسان.

مشيراً إلى أن من الخدمات أيضاً خدمة شحن وتوزيع السلع، حيث تتميز المؤسسة بوجود كادر متخصص في هذا المجال، وتوفير اليد العاملة للمخازن المنتشرة في كافة أرجاء السلطنة، وبحسب نوع الخدمة المطلوبة من الزبون.

المظلة الخضراء

من جانبها، تحدثت مريم بنت علي الشيببية المدير التنفيذي لشركة المظلة الخضراء: قائلة: المظلة الخضراء عبارة عن شركة خدمية متخصصة في خدمات الموارد البشرية كالتوظيف والاستشارات، وتوفير خدمات وكوادر للمؤسسات كالخدمات الإدارية والتكنولوجية، وخدمات الاتصالات، ووصلات خدمة الزبائن، والتسويق والمبيعات.

مشيرة إلى أنها بدأت في مشروعها عام ٢٠١٠ باستثمار شخصي دون اللجوء إلى

استطلاع - حمد بن محمد الهاشمي

أوضحت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأن أكثر من ٥٠ مؤسسة متوسطة تطورت إلى مؤسسات كبرى، في خطوة وإنجاز كبير خلال الفترة الزمنية الماضية، وهو أمر يعكس عزيمة الشباب العماني، ورغبتهم الجادة في استثمار طاقاتهم في قطاع ريادة الأعمال، لتنمو أعمالهم وتصل منتجاتهم وخدماتهم للعالمية.

وفي استطلاع أجرته «عمان الاقتصادية» مع عدد من رواد الأعمال العمانيين أصحاب المؤسسات المتوسطة التي نمت إلى مؤسسات كبرى، حيث أكدوا أن هذا الإنجاز أعطاهم دافعا قويا لبذل المزيد من العمل والجهد لتنمو مؤسسات أكثر وأكثر وتصل منتجاتهم للعالمية، وأن الصعوبات والتحديات لا بد منها ولكن بالاجتهاد والإصرار تغلبون عليها.

وتنصف الهيئة المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة المسجلة لديها حسب عدد عمالها وإيراداتها السنوية، حيث يتراوح عدد العمال في المؤسسات الصغرى من عامل واحد إلى ١٠ عمال وتبلغ إيراداتها السنوية أقل من ١٥٠ ألف ريال عماني، بينما يتراوح عدد عمال المؤسسات الصغيرة من ١١ إلى ٥٠ عاملاً وإيراداتها من ١٥٠ ألف ريال إلى مليون و ٢٥٠ ريالاً. بينما يبلغ عدد عمال المؤسسات المتوسطة من ٥١ إلى ١٥٠ عاملاً وإيراداتها يتراوح ما بين مليون و ٢٥٠ ريالاً إلى أقل من ٥ ملايين ريال عماني.

مشاريع السمو المتحدة

في البداية تحدث راشد بن عامر السنيدي صاحب مؤسسة «مشاريع السمو المتحدة»، حول تحول مؤسسته من متوسطة إلى كبيرة، قائلاً: بدأت مشاريع السمو المتحدة تقديم خدماتها بوجود ٦ عمال فقط، ومن خلال العمل المتواصل وتكاتف فريق العمل بالشركة، ارتفع عددهم خلال السنوات الماضية إلى أكثر من ١٣٠ عاملاً، نتيجة تقديم خدمات ذات جودة عالية ورضى الزبائن.

مؤكداً بأن هذا الإنجاز الذي تم تحقيقه أعطانا دافعا قويا لبذل المزيد من الجهد لتصبح أفضل شركة لإدارة المرافق بالسلطنة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تذليل الصعوبات التي تواجه المؤسسات بالسلطنة من خلال تسهيل الإجراءات المطلوبة في جهات الاختصاص. وعن أهم الخدمات التي يقدمها، قال: نقدم خدمة نظافة المباني وتشمل نظافة المباني العامة والخاصة، ونظام العقود السنوية أو على حسب الاتفاق بين الطرفين، وتميز

إنهاء خدمات ٢٧٧,٧ ألف عامل

عدد القوى العاملة الوافدة بالسلطنة ينخفض ١٧ ٪ إلى ١,٤ مليون بنهاية أكتوبر

كتب. ماجد الهطالي

تراجع عدد القوى العاملة الوافدة في السلطنة ١٧ ٪ إلى ١,٤ مليون عامل بنهاية أكتوبر الماضي، مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩، وخلال هذه الفترة غادر ٢٧٧ ألفاً و ٧٧٨ عاملاً أعمالهم بالسلطنة. ومن بداية سبتمبر الماضي وحتى نهاية أكتوبر المنصرم انخفض عدد القوى العاملة الوافدة بواقع ١٤ ألفاً و ٣٣٦ عاملاً، وبنسبة ١ ٪.

وأوضحت البيانات الصادرة من المركز الوطني

للإحصاء والمعلومات أن العدد الأكبر من الوافدين يتركز في مؤسسات وشركات القطاع الخاص حيث يبلغ عددهم ١,١٣٨ مليون عامل مسجلاً انخفاضاً بنسبة ١٧,٤ ٪، كما انخفض عدد الوافدين بالقطاع الحكومي بنسبة ٢٢,٢ ٪ إلى ٤٢ ألفاً و ٨٩٥ وافداً من ٥٤ ألفاً و ٦٨٧ وافداً في الفترة نفسها من العام الماضي، وتراجعت أعدادهم أيضاً في القطاع العائلي بنسبة ١٣,٨ ٪ إلى ٢٥٣ ألفاً و ٦٩٧ وافداً . وأوضحت الإحصائية أن القوى العاملة الوافدة تركزت في محافظة مسقط، حيث وصلت أعدادهم إلى أكثر من ٦٠٢ ألف وافد، تليها محافظة شمال

الباطنة بأكثر من ٢٠٢ ألف وافد، ثم محافظة ظفار بأكثر من ١٦٣ ألف وافد، ومحافظة الداخلية بعدد ٩٤,٧ ألف وافد، ومحافظة جنوب الباطنة بنحو ٩٣ ألف وافد، فيما كانت محافظة مسندم الأقل من ناحية عدد الوافدين العاملين فيها بعدد ١٠,٩ ألف وافد. أما على حسب النشاط الاقتصادي فقد أشارت الإحصائية إلى أن قطاع التشييد يستحوذ على أكبر عدد من الوافدين العاملين بالسلطنة، حيث ضم القطاع ٣٧٨,٥ ألف وافد، يليه قطاع تجارة الجملة والتجزئة بـ ٢٠٢,٢ ألف وافد، ثم قطاع الصناعات

التحويلية وأنشطة الأسر العيشية، فيما جاء قطاع إمدادات الكهرباء والغاز الأقل من ناحية عدد العاملين الوافدين العاملين فيه، ويبلغ عددهم ٩٨٢ وافداً. وشهدت الفترة من نهاية سبتمبر الماضي وحتى نهاية أكتوبر الماضي . خلال شهر واحد . حيث غادر ٢٢٣٠ وافداً أعمالهم بقطاع الزراعة وصيد الأسماك، بنسبة ٩,٤ ٪، وبلغت أعدادهم ٢١,٥ ألف وافد بنهاية أكتوبر الماضي، وغادر ٣٢٠ وافداً أعمالهم في قطاع التعليم، و ٣١٦ وافداً غادروا أعمالهم في قطاع الأنشطة المهنية والعلمية

والتقنية. وكشفت الإحصائية مغادرة أكثر من ٣٨,٥ ألف وافداً أعمالهم في قطاع الزراعة وصيد الأسماك بنسبة ٦٦,٥ ٪، بنهاية أكتوبر الماضي، مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠١٩، وفي قطاع الصناعات التحويلية غادر منهم ٣٠ ألفاً و ٥١١ وافداً، وقطاع التعدين واستغلال المحاجر ٢٥٥٧ وافداً، وقطاع التشييد ١١١,٦ ألف وافد. فيما شهد قطاع أنشطة الأسر العيشية ارتفاعاً في أعداد القوى العاملة الوافدة بنسبة ٣,٧ ٪، و بواقع ٥٣٩٤ وافداً على أساس سنوي. أما على أساس شهري فقد تراجعت أعدادهم في هذا القطاع بنسبة ١,١ ٪، و بواقع ٢٦٩٢ وافداً.



أفكار وآراء



الميد الوطني

عمان

رأي عمان

جائزة ريادة الأعمال . الابتكار والمنافسة

من المعروف أن جائزة ريادة الأعمال العمانية تأتي ضمن مجمل حراك النماء الشامل والمستدام في ظل النهضة العمانية المتجددة التي تؤكد على النظر إلى صياغة الفرص المستقبلية المثمرة، وحيث لابد من تمكين الشباب وربطهم بقيم التميز والابتكار والقدرة على العطاء المستمر الذي يضيف إلى مضمون الحياة بشكل عام، فأى عمل حتى لو كان له طابع مادي لابد أن له في نهاية المطاف ذلك المردود الذي يعود بالنفع على الجميع، والا كان عملاً محدوداً ذاتياً.

يبقى أخيراً التأكيد على أن التحفيز ضروري والجوائز مهمة في دفع رواد ورائدات الأعمال للتجويد وإضافة الفكر الجديد وإنتاج الأفكار الأكثر إيجابية وديمومة وفائدة بما يخدم المجتمع ويساهم في بناء الحياة الإنسانية الأفضل.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكل فكر اقتصادي جديد وثاب، يعمل ذلك على دفع الشباب وحفزهم إلى مزيد من الإبداع في إطار الرغبة في الإضافة وتوليد الأفكار، بما يعود بالنفع العام على المجتمع وعلى صناع الفكر أنفسهم الذين يحاولون مشاريعهم إلى عمل نوعي يصب في صالح المسار الوطني العام.

إن مجال ريادة الأعمال يردنا إلى العديد من المفاهيم والمعاني التي يجب النظر إليها بدقة في هذا الباب، وعلى رأسها موضوعات الابتكار والمنافسة، باعتبارهما من المحددات الأولية في هذا المجال، فالذي يفكر في الريادة لابد أن يكون مبتكراً كذلك عليه أن يؤمن بالمنافسة الإيجابية التي تقود الأفضل لأن يكون أولاً.

والعالم.

لهذا فإن التفكير اليوم في ريادة الأعمال بالنظر إلى الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠»، يعتبر ذلك من القضايا الأساسية والمركزة في تحريك الغد المشرق، حيث أن الآفاق المستقبلية تركز على الاستفادة من أدوات ومستجدات العصر الحديث وكافة ما تحمله الحداثة البشرية من تحولات ومتغيرات.

يمكن الإشارة في هذا الإطار إلى احتفال اللجنة الرئيسية لجائزة ريادة الأعمال في نسختها الرابعة بتكريم الفائزين، الذين بلغ عددهم ١٦ فائزاً، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد تيمور بن أسعد بن طارق آل سعيد رئيس مجلس محافظي البنك المركزي العماني.

لاشك أن التشجيع الذي تتطلبه ريادة الأعمال ومجالات

يعتبر مفهوم ريادة الأعمال من المفاهيم الحديثة التي تركز على شريحة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعني بدرجة أدق أولئك القادرين على تحريك الفكر والإبداع لصالح إنتاج مشروعات جديدة، يمكن أن تصبح بمرور الزمن مع الاشتغال عليها ذات أثر كبير على المجتمعات ومردود واسع الأثر.

يشكل رواد الأعمال في العالم المعاصر مجتمعا شبابيا، يعني بالابتكار وتوظيف التقنية والاستفادة من الموارد المحلية الوطنية في بلدانهم، وهم يعملون بكل ثقة واقتدار لأجل صناعة اقتصاديات جديدة غير الاقتصاد الريعي التقليدي الذي لا يعمل على توظيف طاقات الفكر الإنساني وإبداعهم وموابعهم بالدرجة الكافية بالنظر إلى تحولات الحياة

التحولات المحتملة للسياسة الخارجية

الأمريكية: التحالف الأطلسي

د. صلاح أيونار



ما هي أبعاد سياسة أمريكا الخارجية التي سوف يطلقها الرئيس الأمريكي الجديد جوزيف بايدن؟ جرت العادة على طرح مثل هذا السؤال مع انتقال الرئاسة الأمريكية من حزب لأخر، ارتكازا على المساحة المتغيرة من الاختلاف في رؤية السياسة الخارجية بين الحزبين. وفي حالتنا يكتسب السؤال التقليدي أهمية مضاعفة، ناتجة عن عمق الأزمات التي خلقها ترامب في المجال الدولي، والاختلاف المقترض الذي سيحمله بايدن إلى المجال السياسي لتلك الأزمات. وهنا سنجد مجال التحالف الأطلسي ضمن أولويات سياسة بايدن الخارجية، ومعه الصين وإيران وأزمة المناخ وقضايا إصلاح النظام الدولي وصراعات الشرق الأوسط. فما هي التحولات المتوقعة في مجال التحالف الأطلسي؟ وما هي القوى التي ستشكل مسيرتها؟

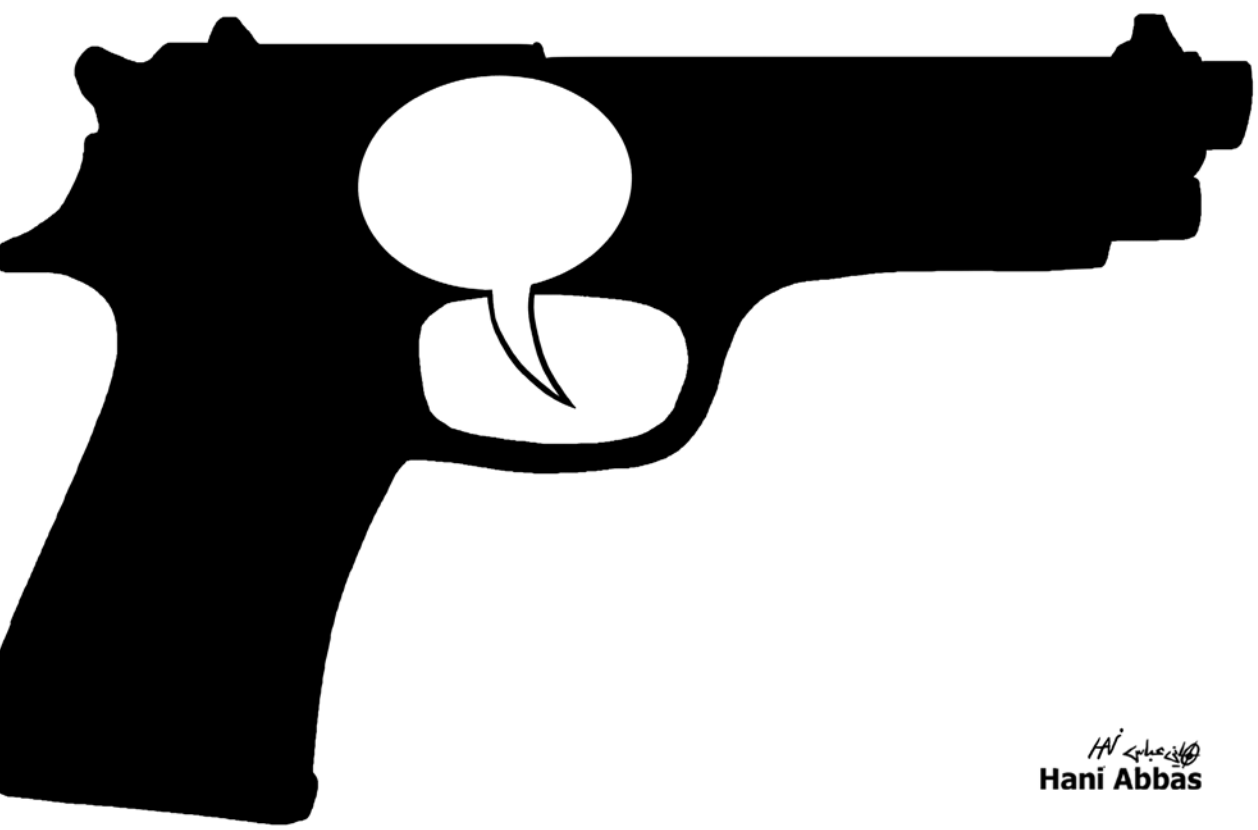
عاشت العلاقات الأطلسية أزمتها الكبرى خلال رئاسة ترامب العالصة. خلال سنواته الأربع وجد الأوروبيون أنفسهم وقد اتقلبوا من «حلفاء» لأمريكا إلى «أعداء» لها، ووجدوا ترامب يحذرهم أنه لن يدعمهم يواصلون مص دماء أمريكا، وسمته إنجيلا ميركل يصف ألمانيا بعبارات مثل «ألمانيا صنعت ثروات من وراء جنودنا، وألمانيا مدينة لنا ببلالين الدولارات في الناتو. لن نتركهم يواصلون مص دماننا. غير أن ذلك وأكثر ليس سوى المناخ النفسي والإعلامي للأزمة، التي دخل فيها التحالف الأطلسي بفعل سياسات ترامب، وليس العوامل التي شكلت الأزمة الفعلية. وهنا يمكننا رصد أربعة أبعاد.

سندج البعد الأول في تعامل ترامب مع الناتو أي الهيكل التنظيمي والدرع العسكري للتحالف الغربي، بوصفه مشروعا تجاريا يدار بمخلف الربح والخسارة. سعى ترامب بقوة لتخفيض المشاركة الأمريكية في نفقاته المدنية والعسكرية الجارية من ٢٢٪ إلى ١٦٪ بحلول ٢٠٢٤، ولكن هذا الجانب لم يحتل حيزا كبيرا في فضاء الأزمة، لأن إجمالي النفقات لم يتعد ١.٨٥ مليار دولار عام ٢٠١٩. وكان موضوع نزاع ترامب الدائم قبل القمم الأطلسية، هو رفع نسبة الإنفاق الدفاعي لكل الدول الأوروبية وفضلا لاتفاق ٢٠١٤، إلى ٢٪ من إجمالي دخلها القومي بحلول ٢٠٢٤. وكان طرحه للأمر بالغ الحدة.

فحين لا نجده حاضرا بأي درجة من الحدة خلال سنوات أوباما الثمانية، رغم أن أوباما ومعه نائبه بايدن هو الذي توصل إلى اتفاقية ٢٠١٤، التي حارب ترامب لتطبيقها. و لن نجد لهذا المطلب ذكرا في استراتيجية أوباما للأمن القومي ٢٠١٥، وعلى العكس سندج له مكانة بارزة في استراتيجية ترامب للأمن القومي نفسه ديسمبر ٢٠١٧ واستراتيجية للدفاع القومي ٢٠١٨. ووفقا للتقديرات تصل نسبة الإنفاق الدفاعي الأمريكي ٣.٤٪، مقابل ٨ دول أوروبية يتخطى إنفاقها نسبة ٢٪ المطلوبة، ١١ دولة يتراوح إنفاقها بين ١٪ و ١.٩٩٪، ودولتان أقل من ١٪. وواقعها هناك ضرورة لرفع أوروبا لنسبة إنفاقها، واعتراف أوروبي بتلك الضرورة. ولكن بنفس المنظور الواقعي تعبر نسبة إنفاق أمريكا الدفاعي عن حجمها الاقتصادي وسيطرتها وتحالفاتها العالمية، أكثر من تعبيرها عن أي التزام أطلسي بالدفاع عن أوروبا.

وسندج البعد الثاني في موقف ترامب العدائي من الاتحاد الأوروبي. سندع جانباً تهجماته مثل «الاتحاد الأوروبي تكون لينتزع ما في أيدينا، وأنا أعرف ذلك وهم يعرفون ذلك، لكن الرؤساء السابقين لم يكن لديهم أدنى فكرة عن ذلك». أرسل ترامب إلى دول الاتحاد سفراء يفتخرون للمهنية مثل وودي جونسون في بريطانيا وريتشارد جيرنيل في ألمانيا، ولديهم استعداد للتسبيق الملحن مع الحركات الميمينية والشعبوية الانفصالية. وعبر ترامب عن ترحيبه بالصعود السياسي لتلك الحركات، وأعلن ترحيبه ببركست وبصعود اليمين الفرنسي، ونسج علاقات قوية مع ممثلي اليمين الانفصالي الحاكم في الجبر وبولندا.

ونرصد البعد الثالث في تخلى ترامب عن الاتفاقيات المنظمة لحد من التسليح النووي. في أغسطس ٢٠١٩ قرر الانسحاب من «معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى»، ١٩٨٧، أي الحجر الأساسي في اتفاقيات الحد من التسليح والتي تلطوق المخاطر النووية الأكثر تهديدا لأوروبا. وفي مايو ٢٠٢٠ أعلن بومبيو عن نية الانسحاب من معاهدة السموات المفتوحة، ونقلت واشنطن بوست عن مصادر رسمية اتجاه واشنطن لإجراء تجربة تفجير نووي، الأمر الذي يعنى خروجها العملي من معاهدة حظر التجارب النووية بعد ٢٨ عاما من الالتزام بها. ولم يعلن البيت الأبيض مؤشرات تفيد تجديد معاهدة ستارت الجديدة ٢٠١٠ للسلحة النووية الاستراتيجية. وأسفرت تلك الخطوات عن دفع أوروبا للغراء النووي. وسندج البعد الرابع في خروج ترامب عن الإجماع الأطلسي في أربع قضايا دولية هامة: قضية المناخ بخروجه عن اتفاقية باريس ٢٠١٥، والسلاح النووي الإيراني بخروجه عن اتفاقية ٢٠١٥، والقضية الفلسطينية بخروجه عن استراتيجية الحد من التسليح الأمريكية للقدس. الأمر الذي أضعف أسس التوافق بينهما في المجال الدولي، ولم يعد هناك ما يجمعهما بقوة سوى الموقف من سياسات الصين الاقتصادية. كيف ستبدو



Hani Abbas

اتفاق آسيا التجاري نموذج للإرادة السياسية



عوض بن سعيد باقوير

شهد العالم مؤخرا توقيع أكبر اتفاق للتجارة الحرة بين ١٥ دولة من جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي بعد ثلثي سنوات من المفاوضات الجادة حيث عجلت جائحة كورونا وتأثر اقتصاديات تلك الدول بأنارها السلبية، ومن الملفت أن الاجتماع الذي تم عبر منصة الإلكتروني عقد في فيتنام النمر الاقتصادي الآسيوي الصاعد من أهم دول جنوب شرق آسيا الموقعة على الاتفاق التجاري الصين عملاق آسيا وثاني اقتصاد في العالم، واليابان ثالث أكبر اقتصاد في العالم علاوة على كوريا الجنوبية وسنغافورة وإندونيسيا وغيرها من نمور آسيا الصاعدة اقتصاديا.

إن العرب يهدرون عشرات المليارات الدولارات في الصراعات والخلافات والمشروعات الاستراتيجية التي تعد سلبية على الأمن القومي كما أن إيجاد مقاربة سياسية بين ضفتي الخليج يعد من الخطوات الحيوية في ظل انتظار الإدارة الأمريكية الجديدة والتي سوف تكون أكثر انفتاحا لإنهاء الأزمات في المنطقة خاصة بين طهران واشنطن، كما أن العرب أمام مفترق طرق في ظل أوضاعهم السلبية الحالية وأهدارهم للمال في حين تنطلق الأمم في شرق آسيا والمحيط الهادي وفي أوروبا في تجمعات اقتصادية واتفاقات تجارة حرة تنعكس ايجابا على رفاهية الشعوب وتبادل المنافع والمصالح.

إن الحديث عن اتفاق التجارة الحرة بين اقتصاديات تلك الدول يأتي كنموذج حي لما ينبغي أن يكون وأن الدول العربية أمامها تجارب اقتصادية ينبغي أن تستفرضا حتى تنطلق نحو نموذج عربي طال انتظارا، فالفكر السياسي الحالي لعدد من الصين العربية لن يأتي بشيء إيجابي بل سوف يفرقها بمزيد من المشكلات وزيادة المآزق السياسي وبدلا من ذلك فإن المنهجية السياسية ينبغي أن يعاد النظر فيها في ظل وجود النمادج الإيجابية في شرق العالم وغربه.

التكتلات الاقتصادية

نحن الآن أمام ظاهرة التكتلات الاقتصادية، فالصين وهي ثاني اقتصاد العالم لم تكثف باقتصادها المحلي الكبير صاحب أفضل أداء نمو العالم ليعود بل دخلت في شراكة تجارية أولا مع دول الإقليم وهي دول جنوب شرق آسيا أو ما يطلق عليهم نمور آسيا والأآن توسع الصين طموحها التجاري مع دول في المحيط الهادي، ومن هنا تأتي الصين كنموذج يبحث عن التعاون العربي الاستراتيجية بعيدا عن العمل العربي المشترك لن يأتي بنتيجة مشمرة بل سوف يعمق كورونا وأيضاً في ظل الانخفاض لأسعار النفط ومن هنا فإن الحافز نحو تكتل تجاري جماعي بين الدول العربية يبدو خطوة موضوعية ومهمة وهذا يفرض أولا التخلص من الخلافات وإنهاء الحرب في اليمن وحل الأزمة الخليجية وإيجاد مقاربة سياسية جديدة تعتمد على النهوض بالاقتصاد والتجارة الحرة بين الدول العربية والتخلص من أرت الماضي والتطلع إلى المستقبل وطموحات الأجيال الجديدة.

التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية علاوة أن الصين هي أكبر الشركاء في الاتفاق التجاري على صعيد إنتاج السلع والموارد المالية والبشرية، ومع ذلك فإن بقية الشركاء في الاتفاق سوف يستفيدون من الإمكانات الصينية على صعيد التبادل التجاري المباشر وسوف يوجد هذا الاتفاق المتوجه حيث بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي وقدرة بشرية تتخطى ملياري نسمة.

ومن هنا فإن اتفاق التجارة لدول جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي يوجه عددا من الرسائل خاصة للدوليات المتحدة والتي أصبحت خارج هذا الاتفاق بسبب سياسة ترامب المنتهية ولايته والذي أوجد المزيد من التوتر مع الصين من خلال إطلاقه الحروب التجارية خاصة مع الصين ولا شك أن هذا الاتفاق التجاري الضخم يرسخ مكانة الصين الإقليمية والدولية والجيوسياسية في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية رغم أن الإدارة الجديدة بقيادة بايدن قد يسير وفق نهج مختلف يعيد التعاون للعلاقات التجارية بين واشنطن وبين كما أن دخول اليابان يعزز من مكانة الاتفاق التجاري على صعيد التجارة عالميا، ونحن نلاحظ من الخلاف الصيني الياباني بسبب الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي كما أن وجود أستراليا ونيوزيلندا سوف يعزز من شمولية ذلك الاتفاق التجاري الأهم عالميا، ونحن نتحدث عن الإرادة السياسية ونبذ الخلافات نتجه إلى المنطقة العربية التي تعصف بها الخلافات وتنقصها الإرادة السياسية نحو إيجاد السوق العربية المشتركة واتفاق التجارة الحرة رغم وجود العوامل الجغرافية والتاريخية المشتركة ووجود اللغة الواحدة ومع ذلك يسجل العرب خلال العقد الأخير تراجعا ملفتا وتعميق الخلافات السياسية بل ووجود مشروعات استراتيجية بعيدا عن آمال الشعوب.

وعلى ضوء ذلك فإن تلك الإرادة السياسية في نموذج اتفاق التجارة الحرة في جنوب شرق آسيا والمحيط الهندي أو حتى على صعيد الكتلة الاقتصادية الأوروبية يعطي مؤشرا على الفكر المتقدم لتلك المجموعات الإقليمية والحرص على مصالح شعوبها.

إن اتفاق الشراكة التجارية يعد إنجازا اقتصاديا غير مسبوق نظرا لتأثيره على التبادل التجاري والإعفاء من الجمارك لعدد كبير من السلع وتحريك وتنشيط الموانئ في الدول الموقعة على الاتفاق ويوجد سوقا كبيرة يتخطى أكثر من ملياري نسمة ولا شك أن الصين سوف تكون هي رأس الحربة في الاتفاق التجاري في ظل مواجعتها

ومن جانب دول المحيط الهادي تأتي أستراليا ونيوزيلندا على رأس قائمة التجمع الأكبر قبل الحديث عن مزاييا اتفاق التجارة الحرة الإقليمية للشراكة، وهو دليل على على الإرادة السياسية بين تلك الدول إدراكا منها لصالحتها المشتركة في منطقة جغرافية واسعة مطلة على البحار المتوجه حيث بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي وقدرة بشرية تتخطى ملياري نسمة.

ومن هنا فإن اتفاق التجارة لدول جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي يوجه عددا من الرسائل خاصة للدوليات المتحدة والتي أصبحت خارج هذا الاتفاق بسبب سياسة ترامب المنتهية ولايته والذي أوجد المزيد من التوتر مع الصين من خلال إطلاقه الحروب التجارية خاصة مع الصين ولا شك أن هذا الاتفاق التجاري الضخم يرسخ مكانة الصين الإقليمية والدولية والجيوسياسية في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية رغم أن الإدارة الجديدة بقيادة بايدن قد يسير وفق نهج مختلف يعيد التعاون للعلاقات التجارية بين واشنطن وبين كما أن دخول اليابان يعزز من مكانة الاتفاق التجاري على صعيد التجارة عالميا، ونحن نلاحظ من الخلاف الصيني الياباني بسبب الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي كما أن وجود أستراليا ونيوزيلندا سوف يعزز من شمولية ذلك الاتفاق التجاري الأهم عالميا، ونحن نتحدث عن الإرادة السياسية ونبذ الخلافات نتجه إلى المنطقة العربية التي تعصف بها الخلافات وتنقصها الإرادة السياسية نحو إيجاد السوق العربية المشتركة واتفاق التجارة الحرة رغم وجود العوامل الجغرافية والتاريخية المشتركة ووجود اللغة الواحدة ومع ذلك يسجل العرب خلال العقد الأخير تراجعا ملفتا وتعميق الخلافات السياسية بل ووجود مشروعات استراتيجية بعيدا عن آمال الشعوب.

وعلى ضوء ذلك فإن تلك الإرادة السياسية في نموذج اتفاق التجارة الحرة في جنوب شرق آسيا والمحيط الهندي أو حتى على صعيد الكتلة الاقتصادية الأوروبية يعطي مؤشرا على الفكر المتقدم لتلك المجموعات الإقليمية والحرص على مصالح شعوبها.

إن اتفاق الشراكة التجارية يعد إنجازا اقتصاديا غير مسبوق نظرا لتأثيره على التبادل التجاري والإعفاء من الجمارك لعدد كبير من السلع وتحريك وتنشيط الموانئ في الدول الموقعة على الاتفاق ويوجد سوقا كبيرة يتخطى أكثر من ملياري نسمة ولا شك أن الصين سوف تكون هي رأس الحربة في الاتفاق التجاري في ظل مواجعتها



شركا: وكالات: دعا الرئيس
القيام بال
مسؤول
الأوروبي
في أفغان
إمارة)
يمكن أن
بورين م
جيتيل
أ يكون
العملية
إمارة)
على مشا
من جانب
العام لا
التي

روسيا تؤكد: «سبوتنيك-في» فعال بنسبة ٩٥%

الاتحاد الأوروبي يعلن عقدا مع «موديرنا» والوباء يواصل انتشاره في أمريكا الشمالية



■ مشاة يسرون على طول شارع بوكانان شبه المهجور في وسط غلاسكو بإسكتلندا، بسبب القيود المفروضة لمكافحة الوباء.

١٣٣,٧٣٨ (١٦٩,٤٨٥ وفاة) والهند (١٠١,٦٧٦ وفاة).

الإصابات في بولندا تتخطى حاجز ٩٠٠ ألف

قالت وزارة الصحة البولندية إن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد تجاوز ٩٠٠ ألف أمس، بعد أن أضافت حالات لم تكن مسجلة من قبل في الإحصاءات الرسمية.

فقد تم تسجيل حوالي ١٠١٣٩ إصابة جديدة بكوفيد-١٩ و ٥٤٠ وفاة بسبب المرض أمس. وبلغ عدد الإصابات الجديدة نحو نصف العدد الذي كان يتم تسجيله على مدار ٢٤ ساعة في الأيام السابقة، لكن الإجمالي قفز إلى ٩٠٩٠٦٦ ارتفاعاً من ٨٧٦٣٣٣ في اليوم السابق. وقال بيان للوزارة: «يشتمل العدد الإجمالي للحالات اليوم على حوالي ٢٢٠٠٠ حالة لم يكن قد تم تسجيلها من قبل»، في إشارة إلى التباين بين الأرقام التي تسجلها السلطات المركزية والمحلية وهي مسألة تم حلها الآن.

إلغاء مئات الرحلات في مطار شنغهاي

ألغيت مئات الرحلات أمس في أكبر مطار دولي في شنغهاي بشرق الصين بعد رصد عدة حالات كوفيد-١٩ مرتبطة بموظفين في الشحن الجوي. وكانت العاصمة الاقتصادية للصين (٢٤ مليون نسمة) أشارت هذا الشهر إلى سبع إصابات محلية.

وغالبية الحالات رصدت في الأيام الماضية في مطار بودونغ ما أدى إلى حملة فحوصات لموظفين وخطة تلقيح عمال معرضين للإصابة. وأمس ألغيت أكثر من ٥٠٠ رحلة أي حوالي نصف الرحلات المقررة انطلاقاً من شنغهاي-بودونغ بحسب الموقع المتخصص فاريغلايت. وألغى أكثر من ٤٥٪ من الرحلات المتجهة إلى المطار نفسه.

وليل الأحد الاثنين، اقتاد فريق طبي مجهز بكل أدوات الحماية حشداً من الموظفين إلى موقف سيارات بهدف إجراء فحص الكشف عن فيروس كورونا المستجد.

والصين التي ظهر فيها الفيروس للمرة الأولى السنة الماضية، تمكنت من السيطرة على الوباء إلى حد كبير منذ الربيع بفضل استراتيجيات الفحوصات والعزل والحجر الصحي وتتبع المخالطين. واستؤنفت الحياة بشكل شبه عادي باستثناء في بعض البؤر المحددة. في تيانجين على بعد حوالي مائة كلم جنوب شرق بكين، سجلت خمس حالات إصابة بكوفيد-١٩ السبت وواحدة أخرى أمس.

وألقي حوالي نصف الرحلات أيضاً أمس في مطار هذه المدينة التي تعد حوالي ١٥ مليون نسمة وجرى تنظيم حملة فحوصات مكثفة على قسم من السكان في الأيام الماضية.

قلق من عيد الشكر

يثير اقتراب عيد الشكر المخاوف الخمس قلق السلطات الصحية. ورغم الدعوات الموجهة للسكان للبقاء في بيوتهم، إلا أن العديد من الأمريكيين يستعدون للسفر للقاء عائلاتهم.

وارزحمت المطارات بشكل غير مسبق منذ ظهور الوباء، بينما اصطف المسافرين للخضوع لفحص كورونا. شمالاً، تخضع تورونتو أكبر مدن كندا لإغلاق منذ الاثنين لمدة ٢٨ يوماً بسبب ارتفاع عدد الإصابات.

وأعلن رئيس وزراء مقاطعة أونتاريو دوج فورد أن «الوضع مقلق جداً».

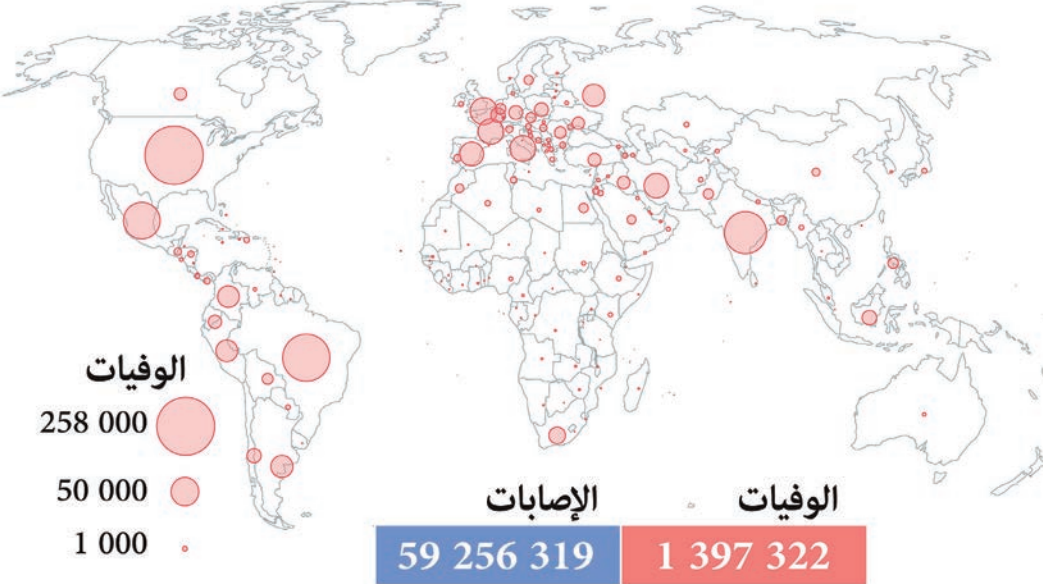
في الأرجنتين، تسجل السلطات تراجعاً نسبياً في أعداد الإصابات، حيث أعلنت مدينة بوينوس آيريس الاثنين أنها ستفتح أبوابها في ديسمبر للسياحة الوطنية والدولية، مع اعتمادها استراتيجية لإجراء الفحوص لا سيما في مطار بيستاريني الدولي.

من جهتها، ستفرض شركة كوانتاس الأسترالية اللقاح ضد كوفيد-١٩ على كل ركاب رحلاتها الدولية، كما أعلن مديرها التنفيذي آلان جويس، الذي قال إنه على الأرجح سيصبح هذا الطلب «رائجاً» في قطاع الطيران.

واسفر الوباء عن وفاة ١,٤ مليون شخص في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهوره أواخر ديسمبر ٢٠١٩. والولايات المتحدة هي الأكثر تضرراً مع تسجيلها ٢٥٧,٦٦٦ وفاة تليها البرازيل

الحصيلة العالمية لفيروس كورونا المستجد

24 نوفمبر، 11:00 ت غ



المصدر: تعداد لفرنانس برس وفقاً للأرقام الصادرة عن المراجع الرسمية

إيجابي للقاحات، فيما ينتظر أن يبدأ تداول أولها خلال أسابيع في الولايات المتحدة وأوروبا. ففي الولايات المتحدة حيث تواصل أعداد الإصابات بالارتفاع سريعاً، تأمل السلطات المباشرة بحملة التطعيم منتصف ديسمبر، بمجرد حصول

آثار شوك في المجتمع العلمي الدولي. ويواصل الوباء تفشيه في أمريكا الشمالية، حيث تزداد الإصابات بشكل مطرد في الولايات المتحدة، فيما تعتبر السلطات الوضع «مقلقاً جداً» في إقليم أونتاريو الكندي.

في الأثناء، تتوالى الإعلانات عن أفق

ولقاح سبوتنيك-في هو حالياً المرحلة الثالثة من التجارب السريرية التي تجرى وفق نهج تجريبي لا يعرف فيه لا المريض ولا الطبيب ما إذا كان اللقاح المعطى حقيقاً أم وهمياً. وتشمل التجارب أربعين ألف متطوع. وفي وقت لم تعط روسيا حتى الآن الكثير من المعلومات العلمية عن هذا اللقاح الذي يتناخربه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلا أن مطوري سبوتنيك-في أكدوا أمس أن البحث سينشر قريباً في إحدى المجلات الطبية الرئيسية في العالم وسيخضع للتقييم من جانب، مطوري اللقاحات الأخرى.

ويعتمد اللقاح على «نقلات فيروسية» تستخدم كناقل في حقنيتين فيروسيين غدينيين (فيروسات راجعة جداً مسؤولة خصوصاً عن الزكام)، تم تحويلها ليضاف إليها جزء من فيروس كورونا المستجد المسؤول عن الإصابة بمرض كوفيد-١٩. وعندما يتم حقن الفيروس الغداني المعدل في خلايا شخص ما، تنتج هذه الأخيرة بروتين نموذجي لـسارس-كوف-٢ يسمح لجهاز المناعة بالتعرف عليه ومحاربته، وفق مركز غاماليا للأبحاث.

وتتصاعد المنافسة لتطوير لقاح ضد الوباء الذي شل دول بأسرها منذ مطلع العام.

وروسيا مصممة على خوض السباق لإيجاد لقاح في الطبيعة وأعلنت منذ أغسطس قبل إجراء تجارب سريرية واسعة النطاق عن فعالية لقاحها، ما

عواصم - (وكالات): أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس الثلاثاء عقداً مع شركة موديرنا الأمريكية للحصول على ١٦٠ مليون جرعة من لقاحها المضاد لكوفيد-١٩، وهو سادس عقد يُبرمه الاتحاد الأوروبي مع مختبر. وقالت فون دير لاين في مؤتمر صحفي «يسرني أن أعلن أننا ستصادق غداً على عقد جديد لتأمين لقاح آخر ضد كوفيد-١٩، مشيرة أيضاً إلى أن هناك عقداً سابعاً مقبلاً من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وقبل ذلك، سبق أن وقعت المفوضية الأوروبية خمسة عقود لطلبات مسبقة للقاحات مع شركة «أسترازينيكا»، السويدية البريطانية وشركة «جونسون اند جونسون»، الأمريكية (٤٠٠ مليون جرعة من كل من الشركتين) وتحالف شركتي «سانوفي»، الفرنسية و«جي إس كيه»، البريطانية (٣٠٠ مليون جرعة) وتحالف «فايزر»، الأمريكية و«بايونتيك»، الألمانية (٣٠٠ مليون جرعة) ومختبر «كيورفاك»، الألماني (٤٠٥ مليون جرعة). وصُرحت فون دير لاين، بعمل على تشكيل إحدى حوافظ اللقاحات المضادة لكوفيد-١٩ الأكثر كمالاً في العالم، مضيفة أن ذلك «سيتيح للأوروبيين الوصول إلى اللقاحات الواعدة أثناء تطويعها». ولن يتم تسليم اللقاحات إلا بعد إثبات أن هذه اللقاحات آمنة وفعالة. وسيكون توزع أي لقاح معلق خصوصاً بالضوء الأخضر من جانب الهيئة النازمة للأدوية في الاتحاد، الوكالة الأوروبية للأدوية. وتحدث الاتحاد الأوروبي حتى الآن عن «مطلع ٢٠٢١، لبدء توفير أولى الجرعات.

من جهتها، أكدت روسيا أمس أن لقاحها «سبوتنيك-في» ضد فيروس كورونا المستجد الذي طوره مركز أبحاث «غاماليا» في موسكو، فعال بنسبة ٩٥٪. وأشار بيان صادر عن المركز ووزارة الصحة الروسية والصندوق السيادي الروسي المشاركين في تطوير اللقاح إلى أن هذه نتائج أولية لتجارب على متطوعين بعد ٤٢ يوماً من حقن الجرعة الأولى.

إلا أنه لم يذكر عدد الحالات المستخدمة لحساب نسبة الفعالية. وأعلن مختبر «أسترازينيكا» البريطاني وجامعة أوكسفورد الاثنين أن لقاحهما فعال بنسبة ٧٠٪ تقريباً. وبلغت فعالية اللقاح الذي طوره تحالف فايزر-بايونتيك نسبة ٩٥٪ للوقاية من كوفيد-١٩، وفق النتائج الكاملة للتجربة السريرية الواسعة النطاق التي أعلن عنها الأسبوع الماضي. من جهتها، أعلنت شركة موديرنا الأمريكية نتائج مماثلة للقاحها مع نسبة فعالية بلغت ٩٤,٥٪. وقال الصندوق السيادي الروسي في بيان منفصل إن «سعر جرعة واحدة من سبوتنيك-في السوق الدولية سيكون أقل من عشرة دولارات، مشيراً إلى أن اللقاح للمواطنين الروس سيكون مجاناً.

■ جهود متواصلة للوصول إلى لقاح لمكافحة وباء كورونا، في الصين.



ا ف ب



فصل من مذكرات أوباما

قصة رئيس أمريكي في جامعة القاهرة



باراك أوباما
ترجمة - أحمد شافعي

عقب تصيب باراك أوباما رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية، كان عليه أن يفي بعهده الانتخابي بتوجيه خطاب إلى العالم الإسلامي، وانتهى أوباما وفريقه إلى أن تكون جامعة القاهرة هي المنصة التي يوجه من خلالها هذا الخطاب. أشار الخطاب في حينه اهتماماً كبيراً في دوائر عديدة. في كتاب سيرته الصادر حديثاً بعنوان «أرض ميعاد»، يخصص أوباما فصلاً يتناول فيه خلفية هذا الخطاب، بدءاً بكتابته، وحتى الانتهاء من لقائه، ملقياً الضوء على زيارته للمملكة العربية السعودية ومصر ولقائه بزعميهما الملك عبد الله وحسن مبارك، في ما يلي مقتطفات وافية من هذا الفصل: بدلاً من الاستمرار فيما بدا للعالم أشبه بحفنة من قرارات السياسة الخارجية ضيقة الأغراض، قررنا أن ألقي خطابين متصليين بجهودنا في مكافحة الإرهاب. الأول منهما، ووبّجه بالدرجة الأساسية للاستهلاك المحلي، يؤكد أن الأمن الوطني الأمريكي بعيد المدى يعتمد على الإخلاص لدستورنا ولسيادة القانون، ويقر بأننا في أعقاب الحادي عشر من سبتمبر عجزنا في بعض الأحيان عن الإيفاء بهذه المعايير ويوضح كيف ينبغي لإدارتي أن تتعامل مع مكافحة الإرهاب في المستقبل.

والخطاب الثاني، المجدول إلقاؤه في القاهرة، يتوجّه إلى جمهور عالمي، وإلى مسلمي العالم على وجه الخصوص. كنت قد تعهدت خلال الحملة بإلقاء خطاب كهذا، ورغم أن كل ما كان يجري في فريقتي آنذاك كان يشير إلى إلقائه، قلت لبرام [أرام إيمانويل كبير العاملين في البيت الأبيض آنذاك]: إن الانسحاب ليس خياراً مطروحاً. قلت: «إننا قد لا نغير المواقف العامة في تلك البلاد بين عشية وضحاها، لكننا لو لم نتعامل مباشرة مع مصادر التوتر بين الغرب والعالم الإسلامي، ونوضح كيف يمكن أن يكون شكل التعايش السلمي، فسوف نظل نخوض حروباً في المنطقة طول السنوات الثلاثين التالية».

للمساعدة في كتابة الخطابين جُدت المواهب الهائلة لكل من بن روس، البالغ من العمر واحداً وثلاثين عاماً والمسؤول عن كتابة خطاباتي في مجلس الأمن الوطني والذي سرعان ما ستجري ترقيته إلى نائب مستشار الأمن الوطني لشؤون الاتصالات الاستراتيجية. ولو أن بريثان [جون بريثان مستشار الأمن الوطني ثم مدير المخابرات المركزية الأمريكية في ظل أوباما] كان يمثل شخصاً قادراً على العمل كوسيط بيني وبين جهاز الأمن الوطني الذي ورثته، فقد كان بن يربط بيني وبين ذاتي الشبابية الأكثر نزوعاً إلى مثالية.

نشأ في منتهانٍ لأم يهودية ليبرالية وأب من تكساس يعمل في المحاماة، وقد عمل كلاهما في الحكومة في عهد ليندن جونس، أما هو فكان يدرس لما يستير الكتابة القصصية في جامعة نيويورك حينما وقعت أحداث ١١/٩.

وبدافع من الغضب الوطني، بحثاً عن طريقة يقدم بها فئسراً أخيراً على وظيفة مع لي هاتلن عضو الكونجرس السابق عن إنديانا وساعده في كتابة تقرير مجموعة دراسة العراق المؤثر سنة ٢٠٠٦. قصير، نال الشعر قبل الأوان، ذا حاجبين داكنين دائمى التقطيع، وجد بن نفسه ملقى في عرض اليم، إذ طلب منه فريق حملتنا قليل العدد على الفور أن يعد أوراق تقدير المواقف، والبيانات الصحفية، والخطب الكبرى. ولم يخل الأمر من بعض الألام: ففني برلين على سبيل المثال صافد هو وفافس إجون فافرو كبير كتبة الخطابات في البيت الأبيض في عهد أوباما] عبارة ألمانية جميلة. هي «مجتمع المصير». لترتيب بين نقاط الخطاب الكبير الوحيد الذي ألقيته على أرض أجنبية قبل انتخبي، لتكتشف قبل سويعات من موعد صعودي إلى المنصة أن العبارة استعملت في أحد أوائل كتب هتلر أمام الرايخشتاج. (ربما لا يكون هذا هو التأثير الذي تبحت عنه) كذلك قال [مساعدي الشخصي]

ريجي لاف بينما انفجرت ضاحكا وجر وجهه من حمرا (ساطعا). على حادثة سنة، لم يكن بن يخجل من تقييم السياسة أو مناقضة مستشاري الذين يبداءه نداء وجديعية عنيدة لم يكن يخفف من وقهم إلا ظرف وسخريته من نفسه وحسن تهكمي مضبوط. كانت لديه حساسية كاتب، شاركته فيها، فكانت أساس علاقة لا تختلف عن التي أقمتهما مع فافس: كان يمكن أن أقضي ساعة مع بن أمليه حججي في موضوع وألقا في أنتي سوف أحصل على مسودة في غضون أيام قليلة بعدها لا أجد فيها صوتي فقط بل أجدها فيها ما هو أكثر جوهرية: أعني رؤيتي الأساسية للعالم، وقلبي نفسه في بعض الأحيان.

انتهينا معا من خطاب مكافحة الإرهاب بسرعة نسبية، رغم أن بن أنهى إلى أنه كلما بعث المسودة إلى البنتاجون أو السبي أي آيه لاستطلاع رأيهم، رجعت المسودة وفيها مواضع تحرير، وخطوط حمراء تحت أي كلمة أو مقترح أو توصيف يرون فيه شبهة إثارة للجدل أو انتقاد لممارسات مثل: التعذيب، وأعمال ليست في غاية اللطف قام بها أهل المهنة الذين جاء كثير منهم إلى واشنطن مع إدارة بوش. طلبت من بن أن يتجاهل أغلب اقتراحاتهم. وفي الحادي والعشرين من مايو أقيمت الخطاب في مؤسسة الأراشيف الوطنية وأقفا بجوار أصول إعلان الاستقلال والدستور وقانون الحقوق، تحسبا لعدم فهم أي خطاب داخل الحكومة أو خارجها للمغزى.

كان «خطب المسلمين» - كما سرنا تسمي الخطاب الكبير الثاني- أكثر مروغة. بعيدا عن رسومات الإرهابيين ومشايخ النفط السلبية المتاحة في نشرات الأخبار أو في الأفلام، لم يكن أغلب الأمريكيين يعرفون الكثير عن الإسلام. في الوقت نفسه كانت استطلاعات الرأي

تكشف عن اعتقاد المسلمين في العالم بأن الولايات المتحدة معادية لدينهم، وأن سياستها في الشرق الأوسط قائمة لا على مصالحتنا في تحسين حياة الشعوب بل على الحفاظ على استمرار إمدادات النفط وقتل الإرهابيين وحماية إسرائيل.

في ضوء هذا الانقسام قلت لبن: إن تركيز خطابنا لا يد أن ينصب بقدر أقل على إيضاح معالم السياسات الجديدة ويقدّر أكبر على مساعدة الجانبين في فهم كل الآخر. كان معنى ذلك هو الاعتراف بالإسهامات الاستثنائية التي قدمتها الحضارات الإسلامية في تطوير الرياضيات والعلوم والفن والاعتراف بالدور الذي قام به الاستعمار في بعض صراعات الشرق الأوسط القائمة. كان معناه الاعتراف بلا مبالاة الولايات المتحدة من قبل بالفساد والقمع في المنطقة، واشتركتا في الإطاحة بحكومة إيران المنتخبة ديمقراطيا خلال الحرب الباردة، وكذلك الاعتراف بالمدلات القاسية التي يحتملها الفلسطينيون المقيمون في المنطقة المحتلة. تصورت أن الاستماع إلى رئيس الولايات المتحدة وهو يتقوه بهذا التاريخ الأساسي كفيل بجعل كثير من الناس

يندهشون، وربما بأن يفتح أذهانهم على حقائق قاسية أخرى من قبيل أن: الأصولية الإسلامية التي سيطرت على كثير من العالم الإسلامي لا تتسق مع الانفتاح والتسامح اللذين يقوم عليهما التقدم الحديث، وأن القادة المسلمين في كثير من الأحيان يتحاجون بالمظالم التي تسبب فيها الخراب لإلهاء مشوبهم عن إخفاقاتهم، وأن الدولة الفلسطينية لن تتحقق إلا من خلال التفاوض والتسوية لا التحريض على العنف ومعاداة السامية، وأنه ما لمجتمع أن ينجح بحق وهو يمارس قمعاً منهجاً على نسائه.

كما لم نزل نعمل على الخطاب حينما هبطنا إلى الرياض بالسعودية، حيث كان مرتباً لي أن ألقى بالملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل الحرمين الشريفين (بمكة والمدينة) وأكثر الزعماء نفوذاً في العالم العربي. لم أكن قد وضعت قدمي من قبل في السعودية، وفي مراسم الاستقبال الباذخة في المطار، كان أول ما لاحظته هو الغياب المطلق للنساء أو الأطفال المدرج أو في الصالات، ليس سوى صفوف من رجال سود الشوارب أزياء عسكرية أو في الثوب والمثلة التقليديين. وبالتبع كنت أتوقع أكثر ذلك، فذلك هو حال الأمور في الخليج.

رتب الملك أن أقيم أنا وفريقي في مزرعة خيوله خارج الرياض، وفيما كان موكبنا المحفوظ بالشرطة

يسارع على الطريق السريع الخالي من أي ذرة غبار تحت شمس شاحبة، كانت البناتيات الحكومية الهائلة الخالية من الزخارف والمساجد والمتاجر ومعارض السيارات الفارهة تحسر عن صغراء خشنة، خطر لي كم أن الإسلام في السعودية قليل الشبه بنسخة العقيدة التي طفلا في إندونيسيا. في جاكارتا في الستينيات والسبعينيات كان الإسلام يحتل تقريبا في ثقافة تلك الأمة مثل ما كانت تحته المسيحية في أي مدينة أو بلدة عادية في أمريكا، فهو حاضر لكنه غير غالب.

كانت نداءات المؤذن إلى الصلاة علامات في الأيام والأعراس والجنائز تتبع الشعائر الدينية المفروضة، والنشاط يقل في شهور الصوم [يعني شهر الصوم]، وقد يصعب الحصول على لحم الخنزير في قوائم المطاعم، وفيما عدا ذلك، كان الناس يعيشون حياتهم، تتركب النساء الدراجات النارية في تنانير قصيرة وكعوب عالية وهن ذاهبات إلى العمل، والأولاد والبنات يطلقون الطائرات الورقية، والشباب طوال

الشعور يرقصون على موسيقى البيتلز وفرقة جاكسن فايف في أندية الموسيقى المحلية.

كان يصعب إلى حد كبير تمييز المسلمين عن المسيحيين والهندوس والملاحدة أصحاب التعليم الجامعي، مثل زوج أمي، وهم يتكدسون في حافلات جاكارتا المزدحمة، ويملاون مقاعد السبعينما في أحدث أفلام

الكونج فو، ويدخون في المقاهي المفتوحة، أو يتزهون في شوارعهم متناصرة الأصوات. كان المتدينون الملتزمون نادريين في تلك الأيام، ومن لم يكن منهم محل سخرية كان منعزلا على الأقل، شأن أعضاء شهود يهوه الذين يزوعون المنشائر في حي من شيكاغو. أما السعودية فقد كانت مختلفة دائما. فلقد بدأ عبدالعزيز آل سعود أول ملك للسعودية ووالد الملك عبدالله حكمه في عام ١٩٣٢ واعتنق بشدة تعاليم عالم القرن الثامن عشر محمد بن عبد الوهاب. وكان أتباع ابن عبد الوهاب يلتزمون بمعتقدات دينية اعتبرت محافظة حتى بمعايير الثقافة العربية التقليدية: كالنفرقة بين الجنسين في المجال العام، واجتناب الاتصال بغير المسلمين، ورفض الفن والموسيقى وغيرهما من المسرات العلمانية التي قد تلهي عن الإيمان. وفي أعقاب انهيار الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، دعم الملك عبدالعزيز سيطرته على القبائل العربية المنافسة وأسس السعودية بما يتسق مع مبادئ الحركة الوهابية.

كانت القاهرة الكبرى، عاصمة مصر، تضم ستة عشر مليون نسمة. لم نر منهم أحدا ونحن ننقل بالسيارات من المطار في اليوم التالي، الشوارع الشهيرة بزحامها كانت خاوية بامتداد أميال، إلا من رجال الشرطة الموزعين في كل مكان، شهادة على القضية الاستثنائية التي يشدها الرئيس المصري حسني مبارك على البلد، وعلى حقيقة أن الرئيس الأمريكي هدف مغر للجماعات المتطرفة المحلية. لو كان النظام الملكي السعودي المعتزم بالتقاليد يمثل مسارا للحكم العربي الحديث، فإن نظام مصر الأوتقراطي الحاكم يمثل المسار الآخر. في مطلع الخمسينيات، قام بقيد في الجيش المصري ذا شخصية كاريزمية ومهذبة اسمه جمال عبدالناصر بترتيب إطاحة عسكرية بالنظام الملكي المصري وأقام بدلا منه دولة علمانية ذات حزب واحد. وسرعان ما قام بعد ذلك بتأميم قناة السويس، والتغلب على مساعي تدخل عسكري من البريطانيين والفرنسيين، مما جعله شخصية عالمية في الحرب ضد الاستعمار والزعيم الأكثر شعبية في العالم العربي.

مضى ناصر في تأميم الصناعات الأساسية، وبدء إصلاح زراعي محلي، وإطلاق مشروعات عامة ضخمة، مستهدفاً من ذلك كله القضاء على الآثار الباقية لكل من الحكم البريطاني وماضي مصر الإقطاعي. وعلى المستوى الدولي، نشط في الترويج لقومية عربية علمانية ذات طابع اشتراكي غائم، خاض حربا خاسرة ضد الإسرائيليين، وساعد في تكوين منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية وأصبح عضواً مؤسسا في حركة عدم الانحياز التي رفضت ظاهريا التحزب لأي من طرفي الحرب الباردة، لكنها اثار تربية واشنطن وغضبها، وذلك جزئيا لأن ناصر كان يقبل المساعدات الاقتصادية والعسكرية من السوفييت. كما أنه حمل حملة صارمة على المعارضة وتكوين أحزاب سياسية معارضة في مصر، واستهدف بضعة خاصة جماعة الإخوان المسلمين التي كانت تسعى إلى إقامة حكم إسلامي من خلال حشد سياسي شعبي وأعمال خيرية، لكنها احتوت أيضا عناصر كانت تنحو أحيانا إلى العنف.

شاع أسلوب ناصر الاستبدادي في الحكم لدرجة أن سعى زعماء آخرون في الشرق الأوسط إلى محاكاته بعد وفاته سنة ١٩٧٠. ولكن الاقتدار إلى عمق شخصية ناصر وقدرته على الاتصال بالجماهير جعل رجلا مثل حافظ الأسد في سوريا وصدام حسين في العراق والقذافي في ليبيا يحافظون على سلطتهم إلى حد كبير من خلال الفساد والمحابلات والقمع القاسي والاضطهاد في الحملات غير المنهجية على إسرائيل. بعد اغتيال أنور السادات خليفة ناصر - في عام ١٩٨١، تولى حسني مبارك السلطة مستعملا الصيغة نفسها تقريبا، مع فارق واحد جدير بالملاحظة: كان السادات قد وقع اتفاقية سلام مع إسرائيل وجعل مصر حليفاً للولايات المتحدة، فجعل سلسلة متعاقبة من الإدارات الأمريكية تقض الطرف عن فساد النظام المتزايد، وسجل حقوق الإنسان المهلهل، ومعاداة السامية بين الحين والآخر. وبتدفق المساعدات لا من الولايات المتحدة وحدها بل ومن السعوديين وغيرهم من دول الخليج الثرية بالنفط، لم يبال مبارك مطلقا بإصلاح اقتصاد بلاده الراكد فترك الآن جيلا من الشباب المصري الساخط العاجز عن العنور على عمل.

وصل موكبنا إلى قصر القبة -هو مبنى أنيق يرجع إلى منتصف القرن التاسع عشر وأحد ثلاثة قصور رئاسية في القاهرة- وبعد مراسم الاستقبال، دعاني مبارك إلى مكتبه لنقاش استغرق ساعة. كان في الحادية والثمانين لكنه لم يزل عريض الكتفين متبنا ذاً أنف روماني وشعر أسود مصفف إلى الخلف وعينين كثيفتي الجفون بما يعطيه مظهر رجل ألف القيادة حتى ناله منها شيء من الضجر. بعد الحديث معه عن الاقتصاد المصري وطلب اقتراحات حول كيفية تنشيط عملية السلام العربي الإسرائيلي، أثير موضوع حقوق الإنسان، واقترحت خطوات قد يتخذها لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتخفيف القيود المفروضة على الصحافة.

بالإنجليزية ذات لكتة لكنها تبقى مقبولة، ابتعد مبارك بأبد عن الكلام في محافتي، مؤكداً أن أجهزته الأمنية لا تستهدف إلا المعترفين



الإسلاميين وأن الشعب المصري يدعم نهجه الحازم. خرجت بانطباع سوف ألفه تمام الألفة في تعاملاتي مع الطغاة الموغلين في العمر: وهو أنهم يفلقون عليهم قصورهم، وكل تعامل لهم إنما يتم من خلال الموظفين المدعنين المحيطين بهم من ذوي الوجود الجامدة، وأنهم عاجزون عن التمييز بين مصالحهم الشخصية ومصالح بلادهم، وأن أفعالهم محكومة بغرض واحد لا يتجاوز الحفاظ على الشبكة المعقدة من المحاباة والمصالح التجارية التي أبقتهم في السلطة. كم كان التناقض صارخا مع القاعة الكبرى التي دخلت إليها في جامعة القاهرة لأجدها متخمة بالحيوية والطاقة. كنا قد ضغطنا على الحكومة كي تتيح خطابي أمام قطاع عريض من المجتمع المصري، وبدا واضحا أن مجرد حضور طلبة جامعيين وصحفيين وباحثين وقيادات منظمات نسائية وناشطين اجتماعيين بل وبعض الشيوخ البارزين وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين ضمن الحضور الذي بلغ ثلاثة آلاف فرد سوف يساعد في إبراز ذلك الحدث المنتظر وصوله من خلال التلفزيون إلى جمهور عالمي. ما كدت أخطو على المسرح وألقي تحية الإسلام: «السلام عليكم، حتى ضج الحضور بالتصفيق. كنت حريصا على أن أوضح أنه ما من خطبة كفيفة لحل المشاكل الراسخة. لكن مع استمرار الهتاف والتصفيق خلال كلامي عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والتسامح الديني والحاجة إلى سلام حقيقي بين إسرائيل أمنة ودولة فلسطينية مستقلة ذاتيا، بدأت أقدر على تصور شرق أوسط جديد. في تلك اللحظة، لم يكن يصعب تصور واقع بديل يقوم فيه الشباب الحاضرون في تلك القاعة ببناء الأعمال والمدارس وقيادة حكومات متجاوبة فاعلة، والبده في إعادة تخيل دينهم تخيلا لا ينتكر للتراث ولكنه ينفث في الوقت نفسه على مصادر أخرى للحكمة. ولعل المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى الذين جلسوا متجهمي الوجوه في الصف الثالث استطاعوا أن يتخيلا ذلك أيضا.

تركت المسرح وسط تحية طويلة وقف خلا لها الحضور وحرصت على أن أشر على بن الذي يصيبه التوتر فلا يشاهدني وأنا ألقى خطابا ساعد في كتابته، بل ينزوي بدلا من ذلك في غرفة خلفية يقرر على هاتكة البلاك بيري. رأيته مبتسما ابتساما من الأذن إلى الأذن.

قلت «أظنه نجح».

×

في سنوات لاحقة، كان من ينتقدونتي، بل وبعض من أنصاري، يجدون سعادة كبيرة في المقارنة بين النبرة السامية الأملية في خطاب القاهرة وبين الواقع الجهم القائم في الشرق الأوسط خلال فترتي ولايتي. فكتشف المقارنة -بالنسبة إلى بعضهم- عن خطيئة الساذجة التي دمتر حلفاء أساسيين للولايات المتحدة مثل مبارك فكانت بذلك تقوية لقوى الفوضى. وكانت المشكلة -بالنسبة إلى آخرين- لا تتمثل في الرؤية المعروضة في الخطاب بل فيما راوه فشلا في تطبيق تلك الرؤية عبر عمل فعال ذي معنى. وكنت أميل إلى الرد، بالطبع، موضحا أنني كنت أول من قال: إن خطابا واحدا لن يحل تحديات المنطقة المزمنة، وأن علينا أن ندفع بكل مبادرة ذكرتها في ذلك اليوم، سواء أكانت كبيرة الحجم (كصفقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين) أم صغيرة (كإشياء برامج تدريبية لرجال الأعمال المبتدئين)، وأنني لم أزل مؤمنا بالحجج التي بسطتها في القاهرة.

لكن في النهاية، الحقائق التي حدثت بالفعل تبقى حقائق، ولم تزل مجموعة الأسئلة التي جاهدتها في شبابي حين كنت أعمل منظما مثارة. ما جدوى وصف العالم كما ينبغي أن يكون بينما الجهود اللازمة لتحقيق هذا العالم محكوم عليها بالفشل؟ أكان [الرئيس تشيكي] فاكلافا هائل على حق حينما قال: إن رفيع سقف الثقة يكتب على المرء خيبة الأمل؟ هل كان وارا أن المبادئ المجردة والمثل العظيمة العليا كانت وسوف تظل أبدا مجرد ادعاءات، ومسكنات، وسيلة لصنع انتصار ألياس، لكنها لا تحل غايات الأعمال السياسية التي تحركنا حقاً، فهمها تكن أقوالنا أو أفعالنا، يظل التاريخ ماضيا في مساره المحدد سلفا، في دائرة لا تنتهي، قوامها الخوف والجوع والصراع والهيمنة والضعف؟

حتى في ذلك الوقت، كانت الشكوك تنتابني بصورة طبيعية، فسرعان ما انزاحت حلالة الخطاب أمام أفكار العمل الكثير الذي ينتظرنني في الوطن والقوى العديدة المصطفة ضد ما كنت أرجو القيام به. زادت الرحلة التي قمنا بها عقب الخطاب من عمق أفكاري: رحلة بالطائرة العمودية لخمس عشرة دقيقة، فحلقتا فيها عاليا فوق المدينة المنبسطة، إلى أن اختفت فجأة غاية المهباني ذات اللون الأصفر الباهت والمظهر التكميبي وحلت محلها الصحراء والشمس وخطوط الأهرام الهندسية البديعية تشق الأفق فسقا. عند هبوطنا، كان في استقبالننا كبير علماء المصريات في القاهرة، ذلك الرجل الغريب المبتهج ذو القبعة عريضة الحافة المستلة مباشرة من فيلم إنديانا جونز، وعلى مدار الساعات العديدة التالية انضردت وفريقي بالمكان كله. تسلفنا المجرة الميتقة الجمودية في واجهة كل هرم. وقفنا في ظل أبي الهول، شاخصين إلى نظرتيه الصامتة غير المكترفة. سرنا في ممر راسي ضيق لنفث دالي إحدى غرف الفراغة الداخلية العمتمة، التي أكدتها كلمات أكس [ديفيد أكسيرولد كبير مستشاري أوباما] الخالدة ونحن نرجع نازلين السلم: «للجنة يا رام، أبطن قليلا، أن مؤخرتك في وجهي».

في لحظة ما، وأنا واقف أشاهد جيبس [روبرت جيبس السكرتير الصحي لأوباما] ويضع أعضاء الفريق وهم يحاولون ركوب الجمال لالتقاط الصور السياحية الإلزامية، تقدم إلى ريجي ومارفن لأصبحهما بداخل ممر في أحد معابد الأهرام الصغرى.

قال ريجي، انظر يا ريس، مشيرا إلى الجدار. هنالك، منحوتة في الحجر الأملس المسامي، صورة داكنة لوجه رجل. ليس الوجه المعهود في الرسوم الهيروغليفية، بل لقطة مباشرة لرأس، وجه طولي، بيضاوي. أدنان ناتفتان كأنهما مقبضان. صورة دائكورتورية لي مزورة بطريقة ما في العصر القديم.

قال مارجن: «لعله أحد الأقارب».

صحتنا جميعا آنذاك، ومضى كلاهما للانضمام إلى راكبي الجمال. لم يستطع مرشدنا أن يقول لي من بالضبط المرسوم في تلك الصورة، ولا حتى أن كانت ترجع إلى عهد الأهرامات. ولكنني وفت إلى الجدار لمزيد من التمعن، محاولا أن أتخيل الحياة الكامنة وراء النحت. هل كان عضوا في البلاط الملكي؟ أم عبدا. أم كبيرا للعمال؟ ربما كان مجرد مخرب شاعر بالضجر، خرج للتخميم بالليل بعد قرون من بناء الجدار، وبإلهام من النجوم وحساسه بالوحدة رسم صورة لنفسه. حاولت أن أتخيل الهموم والأوجاع التي قد تكون استهلكته وطبيعة العالم الذي كان يعيش فيه، ورجحت أنه مليء بالصراعات ومكائيد القصور والمغازي والكوارث والأحداث التي ربما في ذلك الوقت ما كانت تقل عما سوف أواجه أنا عن قريب فور رجوعي إلى واشنطن. كل ذلك طواه النسيان، ولم تبق له من أهمية، الفروع والعبد، وكبير العمل، كلهم استحالوا إلى تراب.

تماما ككل خطاب لي، وكل قانون أصدرته، وكل قرار اتخذته، سوف يطويه النسيان عما قريب.

ملاحظة من المترجم

في الصفحات العديدة المكملة لهذا الفصل من الكتاب، يحكي أوباما أنه اتجه من القاهرة إلى ألمانيا. وفي ثنايا ذلك كتب: «كنا قد فكرنا في الأصل في رحلة إلى بل أيب بعد خطابي في القاهرة، ولكن مراعاة لأمنيات الحكومة الإسرائيلية بلأ أجل التركيز الأساسي في خطابي للنصب على القضية الفلسطينية. لكي لا أغذي الفهم الذي يذهب إلى أن الصراع العربي- الفلسطيني هو السبب الجذري للاضطراب في الشرق الأوسط». استقر رأينا على جولة في أحد مراكز الهولوكوست لأشير إلى التزامي بأمن إسرائيل والشعب اليهودي.



مبادرة توثيق ودعم لمسيرة الأحمر

اتحاد الكرة يطرح «قميصا» خاصا للمنتخب الأول بشعار العيد الوطني الـ ٥٠

كتب - ياسر المenna

أعلن مجلس إدارة اتحاد الكرة العماني عن توثيق العيد الوطني الـ ٥٠ الذي تعيش السلطنة فرحة الاحتفاء به هذه الأيام وذلك من خلال طرح قميص خاص بالمنتخب الوطني الأول لكرة القدم يحمل شعار العيد الـ ٥٠ للسلطنة في إشارة للاحتفال واحتفاء اتحاد كرة القدم بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة. وأعلن مجلس إدارة اتحاد الكرة عن طرح القمصان الحمراء المعروفة للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم بشعار العيد الوطني للجماهير ومحبي الأحمر وذلك من أجل اقتناء قميص المناسبة الوطنية عبر تطبيق (أكيد) وذلك بداية من يوم أمس. وتندرج مبادرة اتحاد كرة القدم أيضا في إطار التسويق وكسب الدعم العلني للأحمر الذي تنتظره تحديات كبيرة في التصنيفات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم والتي يضمن المنتخب القطري مقعده فيها باعتباره المضيف.

ويؤكد مسؤول في مجلس إدارة اتحاد الكرة العماني أن طرح شعار للمنتخب الوطني الأول بمناسبة العيد الوطني هو تقاعل واجب وتوثيق لمناسبة عظيمة ومكانة رفيعة في قلوب ونفوس أبناء السلطنة بمختلف القطاعات ومن بينهم الرياضيون وجماهير كرة القدم. ورغم الظروف التي حرمت المدير الفني للمنتخب الوطني برانكو من إقامة معسكر خارجي وخوض تجارب

■ من تدريبات المنتخب الوطني الأول

مع منتخبات آسيوية ذات تصنيف متقدم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم والاكتفاء بمعسكر داخلي خلال الشهر الجاري واستمر لمدة أسبوعين وشهد سلسلة من التدريبات المتنوعة وثلاث تجارب محلية مع المنتخب الوطني الأولي ونادي مسقط. وكان الكرواتي برانكو قد أظهر كامل الرضاء عما قدمه نجوم الأحمر في المعسكر الداخلي والذي اتسم بالجدية والانضباط والالتزام بالتعليمات.

وسعى الكرواتي برانكو للاستفادة من فترة المعسكر الداخلي في إتاحة الفرصة أمام جميع اللاعبين الشباب وأصحاب الخبرة وذلك للتعرف على اهم الأسماء التي يمكنه الاعتماد عليها في التصنيفات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم وأمم آسيا التي

تمت برمجتها في مارس من العام المقبل. وأشرك المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش جميع الأسماء التي تم اختيارها في القائمة وذلك من أجل الوقوف على مستواهم ضمن خطته للتعرف على قدرات جميع اللاعبين الذين اختارهم في القائمة.

وضمت القائمة كلا من: فايز الرشيدي ومحمد السلمي وعبدالله فوز وحارب السعدي وصلاح الجحاني وأحمد الخميسي ويزيد العشنى ومعتز صالح وأحمد الرواحي وعيد الفارسي وأمجد الحارثي وزاهر الاغبري وخالد البريكي وعبدالعزیز القبلائي وعبدالعزیز القبالي وعلي البوسعيدى وعمر الفزاري وعصام الصبحي وعلى الرشدي وأحمد الكعبي وفههي سعيد وإبراهيم المخيني وأرشد العلوي ومحمد

البوسعيدى وعمران الحيدى وعيس الهشامي وخالد الهاجري ومحسن جوهر. ومن المرجح أن تشهد الفترة المقبلة معسكرا خارجيا مطلع العام المقبل قبل حلول موعد التصفيات وخوض تجارب مع منتخبات آسيوية ذات مراكز متقدمة في تصنيف الفيفا وذلك لإتاحة الفرصة كاملة أمام جميع اللاعبين لتقديم ما يؤكد قدرتهم الفنية على الاحتفاظ والاستمرارية والمشاركة في تحديات التصنيفات المقبلة التي يمثل النجاح فيها أهمية كبيرة للحصول على جعرات معنوية لمواصلة المشوار بقوة في الدور الثاني من التصنيفات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم وتحقيق الحلم المؤشود ويترجم القدرة على الإنجازات التاريخية.

الإسماعيلي : الوزارة واتحاد الكرة لم يساندانا في الحصول على مستحقاتنا المالية

فنجاء يعلن تجميد النشاط الكروي في بيان رسمي لمجلس الإدارة

كتب - حمد الريامي

أعلن نادي فنجاء رسميا تعليق مشاركاته في المسابقات الكروية للموسم الرياضي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ وذلك حسب ما أشار إليه (عمان الرياضي) في الخبر الذي نشر يوم ١١ نوفمبر الجاري، حيث جاء هذا التوجه بعد سلسلة الاجتماعات التي عقدها مجلس الإدارة الذي تدارس هذا الموضوع مع جميع جوانبه بالإضافة إلى التشاور مع المقربين من النادي وبعض الداعمين. وجاء البيان الذي تم توزيعه على وسائل الإعلام المحلية على لسان المهندس حمير بن ناصر الإسماعيلي رئيس مجلس الإدارة شارحا فيه حيثيات الموضوع المتعلقة بالمطالبات المالية المستحقة للنادي بالإضافة إلى طلب تأجيل النشاط الرياضي للموسم الجديد بسبب تداعيات جائحة كورونا لعدم قدرة الأندية على تطبيق البروتوكول الصحي الدولي، واختتم البيان بعدم رد اتحاد الكرة على الاحتجاج الذي تقدم به نظرا لما حصل في الجولات الثلاث من ختام دوري عمانتل واختراق بعض الأندية للبروتوكول المطلوب مما كلف هذا الاختراق النادي النزول للمركز الرابع بينما كان يستحق المركز الثالث .

وأكد البيان أن مجلس إدارة النادي بذل جهوداً حثيثة لاستيفاء الشروط، وقدم للاتحاد منذ فترة طويلة ملفا متكاملا، ورفع نسخة منه إلى وزير الشؤون الرياضية (آنذاك) مشفوعا بحقوق النادي المتأخر تحصيلها من المستمر الخليجي، والتي تبلغ مليون ريال عماني، معززا بشيك مستحق الدفع . وقال البيان: وإضافة إلى ما سبق ذكره، فقد تقدمنا بطلب للوزارة والاتحاد للوقوف معنا في القضية المشار إليها لتسريع حصول النادي على حقوقه من خلال مستشاريهما القانونيين، ولكن للأسف لم نجد دعما لموقفنا، ولم يكلفا أنفسهما حتى بالرد علينا، فإن مجلس إدارة نادي فنجاء يرفض رفضا تاما القرار الذي اتخذ ضده بعدم الحصول على الرخصة والذي نسف كامل جهوده التي قام بها، ونحمل كامل

■ حمير الإسماعيلي



اختراق البروتوكول الصحي في الجولات الثلاث الأخيرة في الدوري حرمنا المركز الثالث

المسؤولية للاتحاد العماني لكرة القدم ووزارة الثقافة والرياضة والشباب، نظير التجاهل الذي لقبه النادي، وعدم الاكتراث بمساعدته والوقوف معه في قضيته ضد المستمر الخليجي، رغم أنها حقوق حكومية وليست خاصة بمجلس إدارة النادي . وتابع: سعى النادي مع مجموعة من الأندية لمناصرة وزارة الثقافة والرياضة والشباب لتأجيل جميع المسابقات الرياضية لكل الاتحادات الجماعية بما فيها كرة القدم إلى إشعار آخر نظرا لظروف التي تمر بها السلطنة وتزايد أعداد المصابين بجائحة كورونا وللأسف لم تعمل هذه المبادرة اهتماما وتم استئناف ما تبقى من الجولات الثلاث



مسقط يجدد عقود الجهاز الفني ويتعاقد مع مدرب للحراس



■ إبراهيم الوهبي



■ إبراهيم صومار

جددت إدارة نادي مسقط عقد الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم المكون من الوطني إبراهيم بن صومار البلوشي (مدرب الفريق) ومساعد يونس بن عايل الوهبي، بالإضافة إلى المصري مصطفى توفيق مدرب اللياقة البدنية لمدة موسم واحد (قابل للتجديد)، كما تعاقدت الإدارة رسميا مع محمد بن إسماعيل الفارسي كمدرّب لحراس المرمى بالفريق، ليتضم بذلك للجهاز الفني للفريق الذي يجري تحضيراته الجادة حاليا استعدادا لخوض منافسات الموسم الجديد القادم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

حيث أكد إبراهيم بن سيف الوهبي نائب رئيس النادي أن الإدارة نجحت ولله الحمد في تجديد عقود الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم تحضيرا لخوض منافسات الموسم الجديد القادم، وأضاف: الإدارة نجحت في الوقت نفسه في التعاقد مع محمد بن إسماعيل الفارسي كمدرّب لحراس لمدة موسم واحد (قابل للتجديد

وأشار الوهبي إلى أن توقيع العقد بين الطرفين تم بمقر النادي بالوادي الكبير بحضور رئيس النادي نصر بن حمود الوهبي وعدد من أعضاء المجلس والشرفين على الفريق،

وان التوقيع مع الجهاز الفني جاء بهدف إيجاد الاستقرار الفني بعد النجاح الذي سجله الجهاز الفني بمساهمته الجيدة وقيادتهم لدفة الفريق في منافسات دوري عمانتل والتأس الغالية للموسم الحالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١. موضحا : أن المدرب إبراهيم صومار والمصري مصطفى توفيق مدرب اللياقة البدنية يتواجدان مع الفريق منذ عدة مواسم سابقة، وان صومار يعد من الكوادر الوطنية الشابة الجيدة التي تملك سيرة ذاتية جيدة مع أندية السلطنة التي اشرف على قيادتها فنيا بالمواسم السابقة، بينما يتم التجديد للمدرب المساعد يونس الوهبي للموسم الثاني على التوالي، فيما يتم التعاقد مع مدرب الحراس الجديد لأول مرة، وتمنى إبراهيم الوهبي التوفيق والنجاح للجهاز الفني في مهمته القادمة بالموسم الجديد الذي سينطلق في ١٧

ديسمبر القادم.

وحول توجه الإدارة القادم لتعزيز صفوف الفريق بلاعبين محليين أو محترفين أجانب، أوضح نائب الرئيس أن ذلك لن يتم إلا بعد العودة والتنسيق وموافقة الجهاز الفني والفانمين على الفريق والنظر في مدى حاجة الفريق لخطوطه الثلاث الرئيسية، مضيفا بقوله: إن الفريق الكروي الأول يواصل تحضيراته الجادة حاليا بمشاركة مجموعة من العناصر المحلية والمحترفين الأجانب الذين تم التجديد لهم مع الفريق هذا الموسم، وتضد على اللعب الرئيسي للنادي بالوادي الكبير، وتمنى بدوره الوهبي أن يسجل الفريق هذا الموسم حضوره الجيد وان يكون أحد الفرق التي تدخل دائرة المنافسة في الاستحقاقات الداخلية، معتبرا أن ذلك حق مشروع للنادي ولجميع الأندية المشاركة بال دوري.



كتب - عبد الله الوهبي

أكد المهندس سعيد بن سيف الهادي نائب رئيس نادي أهلي سداب أن إدارة النادي برئاسة الدكتور مروان بن جمعه آل جمعه وأعضاء المجلس يعملون جاهدين حاليا وحسب الإمكانيات المتوفرة للنادي على تقديم الدعم المادي لمختلف الفرق الرياضية في ألعاب كرة القدم والهوكي واليد والسلة وعلى تعزيز قدرات وإمكانيات شبابه في الوقت نفسه أثناء مشاركتهم بمختلف الأنشطة والمجالات الرياضية وغيرها، وذلك بهدف رفع معنوياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم الفنية وغيرها ونفوس أبناء السلطنة بمختلف القطاعات والمستحققات المحلية بالموسم الجديد، كما يتم دعمهم معنويا من قبل إدارة النادي. وأضاف الهادي: أن التوجه القادم لمجلس الإدارة ينصب أولا على إعداد الفريق الأول لكرة القدم بصورة مثالية لخوض منافسات الموسم الجديد القادم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، وذلك من خلال التعاقد رسميا مع جهاز فني جيد، مضيفا أن المفاوضات بين الطرفين قد قطعت شوطا جيدا نحو التعاقد مع جهاز فني من جمهورية مصر العربية، ويضم الجهاز الجديد المدرب ومساعد المدرب لتقنية الفريق في دوري الدرجة الأولى الذي سينطلق في ١٩ ديسمبر القادم ومسابقة الكأس التي ستبدأ منافساتها القوية في العام القادم.

كوادر وطنية

وأشار نائب الرئيس إلى أن الإدارة في حراك جيد حاليا، حيث تعمل على إجراء مفاوضات مع كوادر وطنية مجيدة لاختيار مدرب حراس المرمى والطبي لهدف التوصل لاتفاق جيد للتعاقد معهم بشكل رسمي ليكونا مع الفريق في الموسم الجديد، كما أوضح انه تم تعيين محمد بن سالم الوهبي ليكون مشرفا عاما على الفريق الأول، فيما لم يكشف النتاب عن مسمى المدير أو إداري الفريق الذي سيتواجد مع الفريق في الموسم القادم.

وأضاف المهندس سعيد الهادي: إن إعداد الفريق للموسم الجديد سيبدأ بشكل رسمي مع وصول الجهاز الفني في الأسبوع القادم والتدريبات ستقام على ملعب النادي، كما انه يتم حاليا إجراء مفاوضات مع عدد من العناصر المحلية الجيدة من عدد من أندية السلطنة المختلفة

■ سعيد الهادي

والمحترفين الأجانب على مستوى جيد من عدد من الدول، لتعزيز صفوف الفريق في الموسم القادم بإذن الله، وان الرؤية الكاملة للتعاقد رسميا مع العناصر الجديدة سيتم الكشف عنها لاحقا ومع وصول الجهاز الفني وبدء مرحلة الإعداد والتأهيل عليه ليكون الاختيار مدروسا وحسب رؤية الجهاز الفني لمختلف المراكز والخطوط الثلاثة بالفريق الذي تمناه أن يسجل لاعبه حضورهم الجيد من خلال تنفيذ تعليمات وتوجيهات الجهاز الفني للفريق والعمل على الظهور الشرف والمنافسة على البطولة من خلال احراز النتائج الإيجابية في دوري الدرجة الأولى ومسابقة الكأس التي تسعد جماهير النادي.

الألعاب الأخرى

وتحدث الهادي عن فريق الهوكي بالنادي، حيث ذكر أن الرؤية الكاملة لبء مرحلة إعداد الفريق للموسم الجديد القادم، بعد أن حقق الفريق لقب الدوري العام، وأيضا الحصول على المركز الثاني في مسابقة الكأس في الموسم الماضي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، والنادي لا يزال في انتظار الروزنامة الجديدة للموسم القادم وذلك من قبل المعنيين بالجيد من خلال ضونها ستبدأ الإدارة والقائمون على الفريق الحراك بشأنه.

وحول فريق كرة اليد بالنادي، فقد أوضح نائب رئيس نادي أهلي سداب: أن الفريق شارك هذا الموسم في بطولة الدوري العام تحت إشراف الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني خليل المعشري ومساعدته يحيى المعشري، وأضاف: أن الفريق قدم مباريات جيدة فنيا وسجل نتائج إيجابية أدته ليكون مع فرق المقدمة بجدول الترتيب والمنافسة على صدارة بطولة الدوري الذي لم يستكمل لحد اليوم بسبب ظروف

■ من اللقاءات الماضية لنادي فنجاء في دوري عمانتل





تصوير - محمد المحجوب

■ من الحصة التدريبية للفتيات



■ من تدريبات لاعبي السرعة بمجمع صحار



■ من تدريب لاعبي القفز

تدريبات مكثفة لمختلف الفئات في معسكري مسقط وصحار

منتخب القوى يستعد لبطولات خليجية وآسيوية ودولية



■ جانب من تدريبات لاعبي المنتخب

اللاعبون يؤكدون أن الهدف التأهل لأولمبياد طوكيو ٢٠٢١

كتب -

فهد الزهمي

يكتف المنتخب الوطني لألعاب القوى تدريباته القوية وذلك بعد فترة التوقف الطويلة بسبب جائحة كورونا لعد أشهر طويلة حالت دون مشاركة المنتخبين الوطنية في أي بطولة أو الدخول في أي معسكر إعدادي تدريبي. وتستعد المنتخب الوطنية بمختلف فئاتها العموم والناشئين والفتيات خلال العام المقبل ٢٠٢١ للكثير من البطولات الخليجية والإقليمية والآسيوية والدولية، ومن المتوقع مشاركة المنتخبين في بطولة الصالات المغلقة للموسم الشتوي وبطولة آسيا للعموم وبطولة غرب آسيا للعموم ودورة الألعاب الخليجية للعموم ودورة الألعاب الآسيوية للصالات المغلقة والدورة الآسيوية للألعاب الشاطئية ودورة ألعاب دول التضامن الإسلامي ودورة الألعاب الرياضية العربية، وأيضاً وهو الحدث الأهم عالمياً وأولمبيا وهو العمل والاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة في طوكيو والتأهل المباشر للألعاب الأولمبية برقم تأهيلي وليس بالحصول على البطاقة البيضاء فقط للتواجد في أغلى الألعاب الأولمبية في صيف العام المقبل في اليابان.

معسكر مسقط

للموسم المقبل.

الاستفادة من المعسكرات

لاعبو المنتخبين الوطنية أكدوا على أهمية الاستفادة من هذه المعسكرات ونهل كل ما يمكنهم من خبرات المدربين الوطنيين الذين يشرفون على تدريب اللاعبين من أجل أن يكونوا على أهبّة الاستعداد للاستحقاقات المقبلة، حيث قال بركات الحارثي: في البداية نقدم الشكر للاتحاد العماني لألعاب القوى على إقامة هذا المعسكر الداخلي المغلق والذي يهدف إلى إعداد اللاعبين للبطولات ومشاركات الدولية المختلفة في الموسم القادم، ومنتظم حالياً في المعسكر الحالي بالجمع الرياضي بصحار تحت إشراف المدرب الوطني محمد الهوتي، وأحمد الله حتى اليوم نواصل الاستفادة الكبيرة من التدريبات اليومية، وجميع اللاعبين يبذلون جهوداً كبيرة وفي تطور ملحوظ بعد المستوى البدني والفني وخاصة بعد التوقف الطويل عن التدريبات بسبب جائحة كورونا، كما أننا نستعمل على الاستفادة بأقدر قدر من الخبرات التي نأخذها من المدرب الوطني من أجل فصل إلى الجاهزية الكبيرة والتي توصلنا لتقديم أفضل النتائج في البطولات المقبلة، وخاصة أننا مقبلون على الكثير من المشاركات الخارجية سواء الخليجية أو الآسيوية أو العالمية وأيضاً يهمننا أن يكون لنا تواجد ضمن أولمبياد طوكيو الذي سيقام في صيف عام ٢٠٢١ بينما قال لاعب المنتخب عثمان بن علي البوسعيد: قال: تتركز أهدافي في الموسم القادم ٢٠٢١ في المشاركة في بطولة ألعاب الخليج ضمن إقامتها في شهر مارس والحصول على المراكز الأولى وتحطيم رقمي الشخصي وكذلك المشاركة في بطولة آسيا للصالات وتحطيم الرقم العماني في ٤٠٠ متر مرة أخرى مثلما حطّمته الموسم الماضي في بطولة فجر الدولية في إيران والحصول على الميدالية الفضية وكذلك الاستعداد للمشاركة في دورة التضامن الإسلامي والمنافسة مثل ما حقق المنتخب في ٤٠٠ متر الميدالية البرونزية في البطولة نفسها في ٢٠١٧ بقيادة المدرب حمود الدلهي، وأمل أن تستمر مثل هذه المعسكرات وكذلك المعسكرات الخارجية لإعداد اللاعبين القوي في شهر يناير المقبل وقبل خوض غمار البطولة الخليجية المقبلة وذلك للوقوف على جاهزية كل لاعب واختيارهم بشكل نهائي للمشاركة وتمثيل المنتخب في البطولات الخارجية

استعدادات مكثفة

مدرب السرعة حمود بن عبدالله الدلهي قال: بعد التوقف الذي وصل إلى أكثر من ٦ أشهر بدأنا وأحمد الله في تدريبات لاعبي المنتخب الوطني ويتدرّب بسبب بداية من شهر أغسطس الماضي وبواقع ٣ حصص أسبوعياً وحتى شهر أكتوبر الماضي، وبعد فتح المناشط والمجمعات الرياضية قمنا بتكثيف الحصص الأسبوعية بواقع ٥ حصص أسبوعياً وبشكل مكثف من أجل الوصول للجاهزية الكاملة للاعبين من أجل المشاركة في الاستحقاقات المقبلة، وأهدأنا تتخلص في الاستعداد للبطولات الخليجية والآسيوية والدولية والتي أقربها هذه المشاركة في البطولة الخليجية في شهر مارس المقبل، كما سيشترك لاعب المنتخب الوطني في التجارب والمسابقات التي ينظمها الاتحاد العماني لألعاب القوى في شهر يناير المقبل وقبل خوض غمار البطولة الخليجية المقبلة وذلك للوقوف على جاهزية كل لاعب واختيارهم بشكل نهائي للمشاركة وتمثيل المنتخب في البطولات الخارجية



■ محمد الهوتي

اللاعبين للبطولات الدولية في الموسم القادم.

معسكر صحار

بينما القسم الآخر من لاعبي المنتخبين الوطنية فيواصلون معسكرهم الداخلي المغلق في محافظة شمال الباطنة بالجمع الرياضي بصحار تحت إشراف المدرب الوطني محمد الهوتي والذي ضم عدداً من عدائي المنتخب، وهم بركات بن مبارك الحارثي وعمر بن ياسر السيفي ومحمد بن عبيد السعدي ومحمد بن سعيد المبسلي وخالد بن صالح الغيلاني وخميس بن جمعة الهدابي ومرزون بنت خلفان العلوية. ويتضمن برنامج الإعداد بالمعسكر أولمبياد طوكيو الذي سيقام في صيف عام ٢٠٢١ ويستمر حتى ٤ ديسمبر القادم،



■ حمود الدلهي

تدريبات يومية والتركيز على الجوانب الإعدادية للعدائين ومنها الإعداد العام والإعداد التخصصي وإعادة تأهيل العدائين بعد التوقف الطويل خلال الفترة الماضية رغم أن أغلبهم واصلوا تدريباتهم الفردية خلال فترة التوقف. وقال مدرب المنتخب محمد الهوتي: إن المنتخب بدأ مراحل إعداد معسكر داخلي لمدة عشرين يوماً وذلك بعد التوقف الطويل وضم المنتخب لاعبي السرعة في منتخب العموم وجميع الأسماء لها باع في المشاركات والنتائج الجيدة خلال السنوات الماضية ونعمل على العودة الجيدة والموفقة للتواجد في البطولات والدورات القادمة التي تنتظر المنتخب في جدول تكثر فيه المشاركات للعام القادم على أمل أن يعود العدائون إلى منصات التتويج. وأشار إلى أن التركيز الأكبر للمنتخب خلال الفترة القادمة في المشاركات الخارجية سيكون



■ محمد الغرابي

بالتواجد في دورة الألعاب الخليجية وكذلك بطولة آسيا عبر منتخب التتابع ثالث البطولة الماضية والتي ستقام هذه المرة في تايلاند ومنتخب التتابع له سمعة جيدة في آسيا وهو أحد المنتخبين التي لها حضور جيد بالإضافة إلى عدد من لاعبي السرعة الذين نعمل المراحل القادمة والتي سيتم خلالها عليهم الكثير خلال العام القادم وتعد هذه المرحلة من الإعداد ضمن عدد من المراحل القادمة والتي سيتم خلالها اختيار أفضل العناصر بالإضافة إلى احتمالية ضم عناصر جديدة في صفوف المنتخب من المراحل السنية.

جدول مزدحم

قال إداري المنتخب محمد بن سيف الغرابي: إن هذه المعسكرات الداخلية للمنتخب الوطنية للعموم والشباب



■ عائشة الجابرية

بالناشئين والفتيات تأتي استعداداً للعديد من الاستحقاقات المقبلة والبطولات والتي خصصت لمختلف فئات المنتخب الوطني في جدول مزدحم ومنها بطولات إقليمية في الألعاب الخليجية وبطولة آسيا للصالات ودورة التضامن الإسلامي، ودورنا هو تجهيز المنتخب وأن يكون اللاعبون في قمة الجاهزية لخوض أي مشاركات خارجية وفي أي وقت. وأضاف الغرابي: إننا نقوم بتطبيق كامل للبروتوكول الطبي المعمول به في مثل هذه المعسكرات، وهناك مجموعة من الاحترازمات المتبعة في تدريبات المنتخب والتي نقوم بها وتضمن الاحترازمات في وضع الكمامة وأخذ درجة الحرارة بشكل يومي وأي لاعب يلاحظ عليه نوع من أعراض فيروس كورونا في حال الاشتباه يتم إقصاه عن التدريبات حتى يتم التأكد من حالته بإجراء الفحص مع توافر

أن تستفيد الفتيات من هذه المعسكر بأفضل قدر من التدريبات، وما يميز هذا المعسكر هو الانضباط والجدية والحرص على الاستفادة من جانب اللاعبات وهذا بطبيعة الحال سيكون له العائد المهم لتهيئة اللاعبات للعبة من خلال تقوية الجسم وتحقيق أقصى معدلات التحمل وهناك استعدادة للمستوى البدني خاصة أنه في الفترة الماضية لم تكن هناك تدريبات بسبب جائحة كورونا، كما أن إدارة مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر قامت بتسخير مرافق المجمع من خلال توفير الإمكانات المناسبة لتدريبات المنتخب الوطنية لألعاب القوى وذلك من أجل تحقيق أعلى فائدة من هذه التدريبات ونجاح المعسكر الداخلي، وأيضاً هناك متابعة إدارية مستمرة من قبل أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى لتدريبات المنتخب وحث اللاعبين على الاستغلال الأمثل لهذه المعسكرات.

المعمقات للبدن وغيرها من الجوانب التي تضمن سلامة اللاعبين.

اختبار للقدرات البدنية

من جانبها قالت عائشة الجابرية إدارية منتخب الفتيات لألعاب القوى: الحمد لله تمكنا من العودة للتدريبات في هذا المعسكر الداخلي وذلك بعد شهر طويلة من التوقف بسبب جائحة كورونا، وتنظم في هذا المعسكر مجموعة من الفتيات بقيادة المدربة العراقية ليلى عبدالكريم والألعاب هن ليلى بنت راشد المسفري وعالية بنت فائق بن فؤاد المغربية وسفانة بنت نائل بن عبدالله الربامية ورغد بنت سعيد الحجري وربما بن ماجد بن محمد المغيري وميثاء بن كامل العامرية وستضع الفتيات المشاركات في هذا المعسكر إلى اختبارات للقدرات البدنية وأيضاً اختبار للاعبات اللاتي سيمثلن المنتخب الوطني خلال الاستحقاقات المقبلة واللاتي سيتم إخضاعهن للعديد من الخطط والبرامج والمعسكرات وسيتم التركيز عليهن من أجل الوصول للجاهزية الكبيرة للزج بهن في مختلف البطولات الخارجية خلال الفترة المقبلة، حيث ستكون هناك بطولة مقبلة لمنتخب الفتيات وهي شهر فبراير المقبل في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقالت إدارية منتخب الفتيات: اللاعبات ينتظمن حالياً في المعسكر بواقع ٤ حصص أسبوعياً وكل حصة تتكون من ساعتين ومدرب المنتخب تبذل جهوداً كبيرة من أجل أن تستفيد الفتيات من هذه المعسكر بأفضل قدر من التدريبات، وما يميز هذا المعسكر هو الانضباط والجدية والحرص على الاستفادة من جانب اللاعبات وهذا بطبيعة الحال سيكون له العائد المهم لتهيئة اللاعبات للعبة من خلال تقوية الجسم وتحقيق أقصى معدلات التحمل وهناك استعدادة للمستوى البدني خاصة أنه في الفترة الماضية لم تكن هناك تدريبات بسبب جائحة كورونا، كما أن إدارة مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر قامت بتسخير مرافق المجمع من خلال توفير الإمكانات المناسبة لتدريبات المنتخب الوطنية لألعاب القوى وذلك من أجل تحقيق أعلى فائدة من هذه التدريبات ونجاح المعسكر الداخلي، وأيضاً هناك متابعة إدارية مستمرة من قبل أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى لتدريبات المنتخب وحث اللاعبين على الاستغلال الأمثل لهذه المعسكرات.



■ المدرب يوجه اللاعبين في الحصة التدريبية

مرآة آيس (٢)

أمل السعيدية

بالنسبة ليامبو في رواية أمبريتو إيكو «الشعلة الخفية للملكة لوانا، ليست الكتب طريقاً لمعرفة الذات فحسب، بل هي الوسيلة الوحيدة التي بقيت له حتى يتعرف على ماضيه بعد فقدان ذاكرته. فهو لم يفقد ذاكرة الكتب التي قرأها طوال حياته بل يتذكر جملاً منها ويقتبسها في محادثاته مع الأشخاص الذين كانوا يشكلون عائلته وأصدقائه لكنه نسيتهم مع ما نسي. ربما لأن يامبو وكما سيصير لنا في الفصول الأخيرة من الرواية، لم يكن يوماً من أيام حياته خارج الكتب. ومنذ اللحظة الأولى التي أدرك فيها اغواء الروح ذاك إغناذ إليه، مثلما تقاد وردة عباد الشمس صوب قرص الشمس، فندما كان طفلاً، وعاد للمدينة بعد فترة قضائها في الريف وهي فترة الحرب العالمية الثانية، يقف أمام كتاب ثمين موصد داخل صندوق زجاجي، يتعذب يامبو لأنه لا يستطيع معرفة اللذة التي يمكن أن تكتنف رحلته مع ذلك الكتاب، فلنلاحظ معاً أنه لم يقصد قراءته بل الإطالة الأولى لقارئ على كتاب يرغب في اقتنائه، فثلث اللحظات بالذات وعد لا يمكن رده، ويظهر خللها حين متوهج لعالم مواز، وسائده الثيرة، ومجلسه دافئ ومسجى.

إذن الكتب التي نقرأها هي طريقنا نحو طفولتنا، مثلما هي الحاضر الذي ينقضي في لحظة القراءة الراهنة، إنها لحظة مكتفة من زمن ماض وزمن حاضر وآخر سيأتي، تنفجر على الرغم من أننا وفي جلستنا غير الرسمية عندما نقرأ، نظن أننا نمارس نشاطاً قوامه التبتل، وأن جوهر الثورة التي يشكلها في عالمنا المعاصر، هو قدرته على أن يهدر الوقت، يلغيه، ولكن يتبين للمتلأمل، أنها لحظات من أنوية صغيرة، تنفجر، لتبرز لنا «شعلاً خفية، عما كنا عليه ذات يوم، وما سنكونه حتى نموت.

لا أعرف أين قرأت تلك الجملة لكتاب مغفور يقول فيها إن من حقنا أن نحلم، حتى وإن كان ما نحلم به مثاليًا، فني حقب التاريخ البشري المختلفة، تظهر أحلام وتموت أخرى، لماذا علينا أن نكون موضوعيين وحيدايدين، يذكرني هذا بالطبع بلا طمانينة بيسوا، فالنسخة الأولى التي قرأتها من الكتاب عام ٢٠١٢ كانت مختصرة، وهي عبارة عن مختارات من الكتاب، في الجملة الأولى التي مازال ظنها يحيطني بذراعيه منذ ذلك الحين، يسوق بيسوا وضعنا إذ يقول مأساتنا أننا جيل جاء بعد جيل واجه أسئلة الوجود الكبرى، بناها، ثم جاء جيل ليهدمها، ونحن نحن اليوم نتعامل مع أشلاء حضارة خربة ومحمطة وأسئلة مضللة أكثر من الأسئلة التي ينبغي أن نتعاضد من أجل النظر فيها. والكتب تجعلنا في بداية هذا الطريق، ليس علينا أكثر من أن نضع في صور ملفتنا على تويتر، كتباً نحبها، أحداً يضع مجتمع الاستعراض لحي دييرون، وآخر يختار الحرافيش لتجيب محفوظ، وسأخطّ يحمل بين يديه كتاب تشريح الملا نخلو ليروبرت بيرتون، وصبي صغير يكر على ترديد جدارية محمود درويش.

عودة للشعلة الخفية لامبريتو إيكو والتي ترجمها عن الإيطالية المترجم السوري معاوية عبد المجيد في ترجمة رائعة، يتلاحم يامبو مع الضباب، بل وانه في أوقات كثيرة يبحث عنه، يسجل في دفتر مستقل مقاطع من كتب كثيرة عن الضباب وحده، وعليها نحن كقراء، أن نرى كيف أن هذا الضباب الذي يكتنفه، مرآة لحقيقة العالم، جو دخاني، لا نمسكه بأيدينا إذ أنه غير ملموس ومع ذلك في قوامه البخاري أجوبة لا نهائية.

منوعات منفردة

عادل محمود

١. أول رعب مع الموت واجهه الكاتب اليوناني «كازانتزاكيس» هو مشهد الساحة العامة في جزيرة كريت، وقد علق على شجرة الدلب، مجموعة من المقاومين للاحتلال التركي.
- كانت الأرجل المتدلية من الحبال... تتأرجح، عندما تقدم الكاتب «ميجاليس»، والد «كازانتزاكيس» الطفل ٧- سنوات وقبّل الأرجل العارية المتأرجحة قدماً قدماً. وعندما طلب من الطفل أن يفعل قال:
- لا أستطيع. يا أبي لا أستطيع. فقال له: قد تضطر إلى فعل ما هو أصعب... أن تقتل أمك وأختيك إذا ما اخترق الأتراك عتبة البيت.
- فالمرت أفل هو لا من الرزوح تحت العبودية.
- اليوم.. كنت أتدرب على «بلع، للكمة، وأنا أقرأ هذين الرقمين:
١. متوسط موت البشر جوعاً هو: واحد في كل ثانية.
٢. يذهب ٤ مليارات طن من المنتوجات الغذائية مكبات الزبالة وإلى البحر... من أجل رفع الأسعار.
٣. قد لا تكون الشجاعة مجدية في زمن الجبناء، ولكن الخوف هو أسوأ أنواع الأسلح بالنجاة.
- اليوم يتعرف الإنسان السوري على المخترع الأسوأ من الشجاعة والخوف... يتعرف على «الجوع».
٤. القائد البريطاني «جيفري هيرست، قام بجولة في أمريكا الجنوبية عام ١٧١٠ بهدف «استتجار» أراض في هذه القارة. استقبله السكان الأصليون بسداجة الأبرياء وأهدوه قطعاً ذهبية، فأهداهم مقابل ذلك، بطانيات. فرحوا بها واستعملوها فوراً. فمات منهم ١٥ مليون هندي. لقد كانت هذه البطانيات أول حرب بيولوجية في التاريخ... كانت البطانيات مليئة بفيروس الجدري.
٥. نيسان ١٩٨٠ قررت جمعية التحليل النفسي الأمريكية أن الخجل مرض نفسي، وأضافته إلى كتابها «المرجع في الاضطرابات النفسية»، الذي يؤلفه، بشكل دوري أساقفة العلم، ومنذ أن انتشر كسبت للمختبرات الكبرى ثروات طائلة من بيع الأمل بالشفاء للمرضى المصابين بما سموه «الرهاب الاجتماعي. الحساسية ضد الناس»..
- تقلّأ عن غاليانو،
- تليقني: مختبرات الأدوية هي خالقة الكورونا. هذا مثار الجدال في كل مكان.

الثقافة العمانية في أبهى صورها كأحد المنابر التنويرية التي تضطلع بها، فهي إلى جانب دورها التعليمي على المستوى الداخلي العماني تبرز المجلة كأحد أهم المنابر الثقافية العربية، وفي هذا المنعطف الثقافي السخي الذي تقدمه المجلة للثقافة العمانية أولاً، وللثقافة العربية والإنسانية ثانياً.

وذهب المعمري لبشير إلى أن المجلة أثبتت أنها منبر حقيقي للثقافة حاملة رسالة وعي على مستوى السلطنة وداعمة للشباب من خلال كتاب نزوى الذي يصدر مع كل عدد وهو بدوره تحفيز للكتاب العماني الشاب.

التحولات الفكرية

أما الباحث خميس العدوي فقد تطرق إلى التحولات الفكرية في الدولة الحديثة بالسلطنة، وقال: إن البداية كانت منذ مطلع النهضة المباركة التي قادها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- وقال العدوي: إن التحول الفكري في عمان انقسم إلى قسمين الأول من عام ١٩٧٠ حتى ٢٠٠٠م، وفي هذا واجهت المؤسسة الرسمية كل التيارات الفكرية التعددية والتي تسمى إلى إيجاد فرضي وبليلة في المجتمع من خلال عدد من المجالات والإصدارات الأدبية بما في ذلك مجلة «العقيدة، التي صدرت عام ١٩٧٢م ومن بعدها «السراج، والغدير»، وعملت هذه المجالات إلى تقليص أدوار هذه التيارات بما في ذلك الشيوعية والاشتراكية، كما مرت الدولة بمواجهة مع التشدد الديني دون التخلي عن فكر الإسلام النير وما نتج عن ذلك التشدد من وجود تنظيمات إسلامية، في المقابل عملت السلطنة على مواصلة وتعزيز أدوارها من خلال النادي الثقافي وجامعة السلطان قابوس والتنظيم الإداري لوزارتي العدل والأوقاف والشؤون الدينية، كما أوضح العدوي المرحلة الثانية بدأت منذ ٢٠٠٠ حتى وفاة جلال السلطان قابوس -طيب الله ثراه- حيث شهدت حضوره الكبير المؤثر في جامعة السلطان قابوس والقاه للخطاب السلطاني المهم في تلك الفترة الذي كان بمثابة نقلة نوعية كبيرة، تلا ذلك قيام الندوات والفعاليات والبرامج المتعددة في هذا الشأن.

وقال العدوي: إن السلطنة لم تكن بمنأى عن التحولات الفكرية التي كانت تحدث في العالم بما في ذلك الربيع العربي وارتداداته، كما أن الفضاءات المفتوحة في وسائل التواصل الاجتماعي جعلت من السلطنة أن تعمل على التوافق والتفاعل معها، وعرج العدوي إلى خطابات جلاله السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- التي أشارت إلى الحريات والاستماع إلى الآخر والوقوف إلى جانب الشباب والاستماع إليهم، مع العمل على تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم.

الكتابة السردية

وتناولت الدكتورة عزيزة الطائفة تحولات الكتابة السردية، بما في ذلك السرد المتخيل بأنواعه، والسرد الذاتي بأنواعه، وأثر التحولات في هذين النسقين. وذهبت الطائفة لتقتد ذلك الخطاب منذ عام ١٩٧٠م الممتد إلى خمسة عقود، الأول بما يمثله من قصة قصيرة ورواية وقصة قصيرة جداً، والثاني فيما يمثله من سير ذاتية ومحكي الطفولة ورسائل خاصة. وقد أسهبت الطائفة في تنفيذ ما شهدته الخطاب السردية العمانية خلال تلك الفترة من ازدهار وتنوع كمي، الذي بلا شك يقود إلى مجموعة من الإشارات، تتمثل في ظهور كثير من الأسماء الجديدة التي أخلصت للتجربة السردية وأجناسها ابتداءً من القصة القصيرة، فالرواية، فالقصة القصيرة جداً التي شكلت ظاهرة حديثة، وقدمت سلسلة من الأعمال الممتلئة.



طالب المعمري:

الكتابة عن مجلة «نزوى» كتاباً عن أحد المشاريع المهمة للثقافة العمانية



د.عزيزة الطائية:

القصة القصيرة، فالرواية، فالقصة القصيرة جداً التي شكّلت ظاهرة حديثة

فهي لبنة من لبنات النهضة خلال الخمسين عاماً مضت، فمنذ صدور مجلة نزوى في نوفمبر ١٩٩٤م استوعبت المجلة الأطروحات الثقافية والأدبية والفكرية لمختلف أطراف الإبداع وسجلت حضوراً للفكر والأدب العماني في أصالته، وفي حاضره المتجدد، ففي كل عدد من إصداراتها، في تحفي



د.هلال الحجري:

التجربة الشعرية العمانية رغم ثرائها لمدة خمسين سنة لكنها لم تؤسس تياراً شعرياً ثابتاً



خميس العدوي:

السلطنة لم تكن بمنأى عن التحولات الفكرية بالعالم بما فيه ذلك الربيع العربي

مجلة نزوى وألقى طالب المعمري، شهادة أدبية في الندوة حول مجلة نزوى كمجلة الثقافة العمانية والإنسانية، وهنا أوضح أن الكتابة عن مجلة «نزوى، كتابية عن أحد المشاريع المهمة للثقافية الثقافة العمانية،

ثابتاً.

وقال طالب المعمري، شهادة أدبية في الندوة حول مجلة نزوى كمجلة الثقافة العمانية والإنسانية، وهنا أوضح أن الكتابة عن مجلة «نزوى، كتابية عن أحد المشاريع المهمة للثقافية الثقافة العمانية،

بتنظيم الجمعية العمانية للكتاب والأدباء

ندوة الـ «٥٠ من مسيرة الثقافة» تستعرض واقع الفكر العماني

أقامت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ممثلة في لجنة الدراسات والفكر، مساء أمس الأول، وعبر منصاتها الإلكترونية في زووم وتويتر ويوتيوب ندوة فكرية بعنوان «خمسون عاماً من مسيرة الثقافة»، بمشاركة مجموعة من الكتاب والأدباء والباحثين في السلطنة وهم الدكتور هلال الحجري، والدكتورة عزيزة الطائفة والشاعر الأديب طالب المعمري، والكاتب الباحث خميس العدوي، وأدار الندوة الكاتب محمد الشحي.

ماهية الشعر العماني

وتحدث الدكتور هلال الحجري حول ماهية الشعر العماني واقعاً وأفاقاً، وأثر نهضة السلطنة على الشعر، وأشار أنه منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب الله ثراه- تغيرت الحياة بشكل كلي شمل جميع مناحي الحياة، بما في ذلك التعليم والصحة والاقتصاد والسياسية، فمرت هذه الحياة بتغيرات إيجابية كبيرة فيما يتعلق بالواقع الإنساني ومقتضياته، وأوضح الحجري أنه خلال السنوات الخمسين الماضية وجدت محطات معنية تلامس هذا الواقع الشعري، وعلى سبيل المثال أن النهضة العمانية بالنسبة للشعر لم يكن مقتصرًا على تجاوز الأشكال الشعرية من حيث الموسيقى والعروض والقافية وإنما لأمس وعي الشعراء نحو الكون والعالم، فالخروج من الهيمنة القبلية والدينية التي كانت سائدة في عمان قبل السبعين إلى عالم متعددة حيث الثقافة والاقتصاد والسياسية وكان له أثر عمل على تحول الشعر العماني، فالشعر العماني قبل السبعين خاضعا لشروط المرحلة في تلك الفترة، حيث غياب التعليم والاتصال بالعالم الخارجي. مع الهيمنة الدينية في تلك الفترة.

وقال الحجري: إن الأجيال الشعرية التي ظهرت منذ تلك الفترة ما كان لها أن تصل إلى الواقع العربي العالمي لولا هذه النهضة المباركة التي بدأت في السبعين. وأفاد الحجري بأن ثمة أجيال شعرية ظهرت منذ السبعين، فجيل السبعين تمثل في الشعراء: عبدالله الخليلي وأبو سرور حميد الجامعي وهلال السيابي وسليمان بن خلف الخروصي وغيرهم، وهذا الجيل جاء محملاً بآث ثقيل وهو إرث القصيدة العمودية الكلاسيكية، وهناك رواد في قصيدة النثر أيضاً، وهم: سيف الرحبي وسماء عيسى وزاهر الغافري أسسوا مرحلة مهمة في مسيرة الشعرية العمانية، والذين عملوا على تحقيق إنجاز أدبي مغاير في عمان، وهم واجهوا الفرض الشديد من كتاب القصيدة التقليدية. وانتقل الحجري ليتحدث عن التسعينيات الممتد من منتصف الثمانينيات، وهم هلال العامري وسعيدة بنت خاطر وسعيد الصقلاوي، بالإضافة إلى صالح العامري وعبدالله الريامي وعبدالله الحارثي، وواصلوا مسيرة قصيدة النثر أيضاً، ولا ننسى ظهور جماعة الخليل بن أحمد الضراهمي في تلك الفترة في جامعة السلطان قابوس، التي جاءت بأسماء شعرية بما فيهم عاصم السعدي وهلال الحجري وأحمد الهاشمي وسيف الرضائي وعلي باعون، وآخرين، وتجربة هؤلاء مؤثرة في عمان، ومن شاعرات القصيدة العمانية المتحققة التي ظهرت في عمان فاطمة الشيدية وشمسية النعمانية وعائشة السيسية ورقية القصيرية. وقال الحجري: إن التجربة الشعرية رغم ثرائها لمدة خمسين سنة، لكنها لم تؤسس لنفسها تياراً شعرياً

٥٠ لوحة فنية تمثل ملامح الوطن والسلطان في معرض فني بصحار



من تدشين النصب التذكري

المشاركون بوضع لمساتهم الفنية عليها مما أضفى على المعرض الفني رونقا وجمالا.

ليتم بعد ذلك تدشين النصب التذكري وهو عبارة عن منحوتة شعار العيد الوطني الخمسين المجيد هذه التحفة الفنية الجميلة التي شارك فيها عدد من الفنانين التشكيليين وادعوا من خلا لها في إبراز تفاصيل الشعار الجميل.

الجدير بالذكر أنه خلال افتتاح المعرض تم الإعلان عن المراكز الخمسة الأولى في المسابقة الفنية (هيثم في قلوبنا) وهم الطالب محمد بن علي المزروعى من مدرسة سعيد بن العبدية، والطالبة سمية علي أكبر من مدرسة صفية بنت عبدالمطلب، والطالبة يمى بنت عبدالعزيز الكيومية من مدرسة مريم بنت عمران. والطالبة سارة بنت مبارك المغيزوية من مدرسة أم الدرداء والطالبة مريم بنت عادل البوسعيدية من مدرسة الشفاء بنت عبدالله.

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم متابعة - سعيد الهنداسي

بمحافظه شمال الباطنة معرضا للفنون التشكيلية بمناسبة العيد الوطني الخمسين المجيد.

افتتح المعرض الذي أقيم في مركز الواحة مول بولاية صحار الشيخ بدر بن ناصر بن منصور الفارسي نائب والي صحار، بحضور الأستاذ عيسى بن حميد الشبلي القائم بأعمال المدير العام لتعليمية شمال الباطنة.

وتحدث الأستاذ طلال الزعابي عن المعرض وأهم ما يحويه من أعمال فنية.

بعدها قام الحضور بجولة في المعرض المصاحب والذي ضم ٥٠ لوحة فنية تمثل ملامح الوطن وجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- فنّنت فيها

نفذت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ممثلة في لجنة كتاب وأدباء محافظة جنوب الشرقية محاضرة بعنوان «الوطن في الشعر العماني.. ملامحه وأبعاده، من تنظيم وإعداد فريق اللغة والأدب باللجنة، قدمت المحاضرة الدكتورة سعيدة بنت خاطر الفارسية، وبإدارة الدكتور علي بن حيد الفارسي وذلك على برنامجي زووم Zoom واليوتيوب you Tube.

بدأت الدكتورة سعيدة الفارسية قائلة: «لعلنا لا نجانب الصواب إذا قلنا إن معظم شعراء عمان تناولوا الشعر الوطني، ونُرج ذلك لطروف

الأربعاء ٩ من ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥ من نوفمبر ٢٠٢٠م العدد ١٤٤٢١

Wednesday 25 November 2020 - Edition No 14421

نوافذ

أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

لماذا لا نكون مصدرا للأخبار؟

غير صحيح، أو مبالغ فيه، أو متجاوزا في حقيقته، وهو بذلك كسب رهان الشهرة، والتميز، الذي يسعى إليه، ولكنه في المقابل أحدث جروحا نازفة، يتلقى مأزقها عدد غير قليل من الناس، وأرخى موقفا أسودا يكتوي بناره كل من مرت عليه جانحة هذا الخبر، وسيظل ذكرى سيئة في الذاكرة الجمعية، فمن طبيعة الناس أن يتذكروا السيئ من القول والفعل، أكثر من محو الزلات، والقفز من أعلى العثرات.

لماذا .. لا نكون مصدرا للأخبار؟ أرى من منظور خاص أن أي خبر لا تكون مصدره الأول، يظل من الصعوبة نقله للآخرين، حتى ولو كان حقيقة، لأن حقيقة محطته الثانية «نحن» تنشوه هذه الحقيقة بمجرد نزوله في المحطة الثانية «هم»، حيث يتسع التأويل، وتحدث المفارقات، وتبدأ الحقيقة تضمحل شيئا فشيئا إلى أن تصبح إساءة لأشخاص لا أول لهم ولا آخر، وقد يأتي بنتائج كارثية، نظرا لتعمد الناس وحرصهم على الزيادة والنقصان في ذات الخبر المنقول، وكثيرا ما عايشنا جل الأخبار؛ إن لم تكن كلها؛ وهي المتجاوزة لمصادر أصحابها بأنها لم تعكس الحقيقة مطلقا، بل عرف الناس في وقت متأخر أن الحقائق غير ذلك تماما، وأن الـ (٩٠٪) مما يتداول غير حقيقي، وظلت الـ (١٠٪) هي فقط الحقيقة، وهذا ما يؤسف له حقا، وتأتي وسائل التواصل الاجتماعي اليوم لتعزز من مكانة هؤلاء الذين يهمهم كثيرا أن تصدر أسماؤهم عناوين عريضة كمصادر للأخبار، بصورة مباشرة، وغير مباشرة.

وهل يستطيع أحدنا أن يتسامى على هذا السلوك؛ الذي يقترب من الفطرة؟ لن أعطي حقيقة مطلقة للإجابة على هذا السؤال، ولكن يمكن العودة إلى قول الشاعر: «إذا ضاق صدر المرء من سر نفسه، فالذي يستودع السر أشرف، ومن الجميل أن ينزل الخبر منزلة السر؛ إذا ابتعد مصدره كثيرا، حيث تظل الحقيقة غائبة عن حضرة الناس.

الصين تطلق صاروخا لجلب عينة من القمر



■ انطلاق مركبة الفضاء الروبوتية «شانجي ٥» من مركز وينشانج للإطلاق الفضائي «رويترز»

سميت على اسم آلهة القمر الصينية، ٨٢٠٠ كيلوجرام وتتكون من أربعة مكونات: مركبة مدارية ومركبة فضائية وجهاز صعود ووحدة إعادة دخول. وبعد تسعين دقيقة من الإطلاق، رفعت المركبة الفضائية أشرفتها الشمسية التي تولد الكهرباء. وبعد مدة قصيرة من ذلك، أعلن قائد مركز التحكم، تشانج شويو «النجاح الكامل، لإطلاق «شانجي ٥». وهنأت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) الصين على هذا الإطلاق، وكتب توماس زوربوتشين، المدير المساعد لوكالة ناسا، على تويتر: «تهانينا للصين على الإطلاق الناجح لـ /شانجي ٥/ إلى القمر. نتطلع إلى رؤية كيف ستؤدي عودة هذه العينة إلى دفع مجتمع العلوم الدولي». ومن المتوقع أن تهبط المركبة يوم الأحد في منطقة بركانية سميت على اسم عالم الفلك الألماني كارل رومكر (١٧٨٨ – ١٨٦٢) والتي تقع في منطقة «محيط العواصف» على الجانب المقابل للأرض من القمر.

بكين «د ب أ»- أطلقت الصين صاروخ «لونج مارش ٥» في مهمة غير مأهولة بالبشر إلى القمر لجلب عينة قمرية، وهي أول محاولة من هذا النوع تقوم بها دولة خلال أكثر من أربعة عقود من الزمان. وانطلق الصاروخ الذي يحمل مركبة الفضاء الروبوتية «شانجي ٥» من مركز وينشانج للإطلاق الفضائي في إقليم هاينان بجنوب البلاد في وقت متأخر من يوم الاثنين بتوقيت جرينتش.

وبعد الهبوط على سطح القمر، تأمل المهمة أن تجلب أيضا صخورا من القمر إلى الأرض، وهو ما يجعل الصين ثالث دولة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق تقوم بهذا الأمر. وتعد هذه المهمة القمرية الأكثر طموحا في الصين حتى الآن وتتبع مهمة «شانجي ٤»، العام الماضي، والتي حققت أول هبوط على الإطلاق على الجانب البعيد من القمر. وتزن المركبة الفضائية «شانجي ٥»، التي

القتل الرحيم لـ «وزغة» في نيوزيلندا

ولنجتون - د ب أ: ذكر تقرير إخباري، أنه كان من الضروري إنهاء حياة وزغة، كان قد تم تهريبها من نيوزيلندا إلى ألمانيا ثم أعيدت للبلاد من جديد، عن طريق إخضاعها للقتل الرحيم.

وكانت الوزغة، التي تم إطلاق اسم «ماناوا» عليها، قد تم تهريبها من نيوزيلندا في عام ٢٠١٠، في إطار عملية للبيع غير المشروع للحیوانات الأليفة، ثم تم ضبطها وإعادتها إلى البلاد في عام ٢٠١٦ وبسبب المخاوف المتعلقة بالسلامة البيولوجية على البيئة في نيوزيلندا، كان الأمر يستلزم بقاء «ماناوا»، في متحف «أوتاجو». وأعلن المتحف في بيان له أن «ماناوا» قد خضعت للقتل الرحيم بسبب سوء حالتها الصحية. وقال المتحف إن «ماناوا» صارت خلال العام الماضي «في حالة صحية سيئة بشكل متزايد»، وقد تم نقلها إلى مستشفى «ديندن» للحياة البرية لتلقي العلاج. ولأن عمر الوزغة لم يكن معروفا، فإنه من الممكن أن تكون حالتها الصحية قد ساءت بسبب تقدمها الطبيعي في العمر. ويُعتقد أن الوزغة «ماناوا»، التي يعني اسمها «القلب»، في لغة الماوري، هي أول حيوان بري مستوطن يتم صيده من نيوزيلندا وعادته بنجاح إلى بلاده.

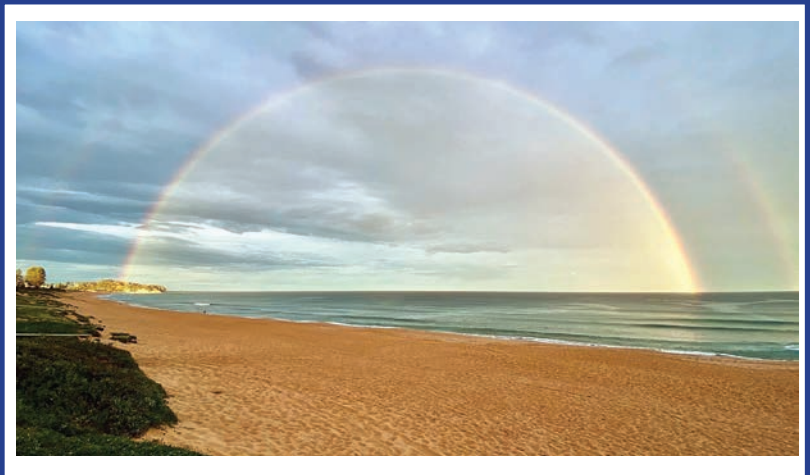


■ ألوان الطيف تتجلى فوق شاطئ في سيدني بأستراليا بعد يوم ممطر «رويترز»

قضاء الوقت بمفردك ومع الآخرين يسهم في النضج الشخصي

سان فرانسيسكو «د ب أ»: كيف تمر تجربة قضاء الأشخاص الوقت بمفردهم، أو مع الآخرين؟ تكشف دراسة جديدة تعقيدات ما يمر به الأشخاص في هاتين الحالتين الاجتماعيتين الأساسيتين. وأظهرت الدراسة التي أجرتها جامعة بار إيلان ونشرت نتائجها دورية «سوشال سيكولوجي»، أن الأشخاص عندما يفكرون في أنفسهم مع الآخرين يكون تركيزهم أكثر على الحاضر، وأقل على الماضي أو المستقبل مقارنة بتفكيرهم في أنفسهم وهم بمفردهم. وبالإضافة إلى ذلك، عندما يكون المرء مع الآخرين، يعرب أكثر عما به من قلق أو غضب، وقليل من الحزن، مقارنة بما يكون عليه عندما يكون بمفرده.

وينعكس الوقت الذي يمضيه المرء بمفرده على أفكاره كفرصة للتفكير في الخبرات الماضية والخطط المستقبلية والاسترخاء



■ ألوان الطيف تتجلى فوق شاطئ في سيدني بأستراليا بعد يوم ممطر «رويترز»